

محافظ جنوب سيناء لـ «الأوراق»: مصر كسرت شوكة الإرهاب.. وبدأت بناء «الجمهورية الجديدة»

القول الطيب



إمام
الهدى
أبومنصور
الماتريدي

03

الأوراق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

سعر النسخة «جنيهان»

العدد الثاني والثمانون

منتصف مايو 2022 م

شوال 1443 هـ

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

«خريجي الأزهر» تكافح التطرف حول العالم

خطاب دعوى مستنير.. للتعامل الأمثل
مع القضايا المجتمعية الشائكة



منصات

إلكترونية..
ومشاركات علمية..
وقوافل دعوية
لترسيخ الوسطية



الرد

على الشبهات..
وتصحيح المفاهيم
المغلوطة.. ونشر
التعاليم السليمة



الاختلاف

سنة كونية..
تفرض قبول الآخر
والتعايش السلمي
بين المواطنين



.. والوعاظ بين الناس..
لبناء الوعي الديني السليم



الاحتكار .. طريق الشيطان!

﴿ العلماء.. للتجار: احذروا.. التلاعب بقوت الناس.. حرام شرعاً



﴿ هؤلاء المجرمون تجارتهم خاسرة.. ونهايتهم إلى جهنم

والاستهلاك، وما تم تصديره وما تبقى للسوق المحلية، وكل هذه المعلومات بشكل علمي دقيق بلغة الأرقام، حتى لا يكون هناك خلل، كما أنه يجب زيادة حجم الصناعة المحلية وتوطين صناعات جديدة لكي يتحقق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج المحلي وعدم الاعتماد على الواردات، وبذلك لا تتأثر باضطراب الاقتصاد العالمي، ولكي لا يحدث تجاوز في الأسعار داخلياً يجب أن تمتلك الحكومة خريطة متكاملة لحجم الإنتاج المحلي والاستهلاك، وتحديد كمية الفائض للتصدير إن وجد، وامتلاك مثل هذه الرؤية أصبح مطلباً مهماً في ظل الأوضاع الراهنة، وما خلفته الحرب الروسية- الأوكرانية من آثار سلبية على الوضع الاقتصادي العالمي.

أكد د. إسماعيل عبدالرحمن، أستاذ أصول الفقه المساعد بجامعة الأزهر، أن الاحتكار الذي يتم بشراء أقوات الناس وقت الغلاء، وحجبها، وبيعها بأكثر من ثمنها للتضييق على الناس، حرام شرعاً، في كل وقت وباختلاف الأقوات سواء طعاماً للإنسان أو الحيوان، ويستدل على ذلك بقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من اختكر حكرة، يريد أن يغلي بها على المسلمين، فهو خاطئ» وكذلك قوله، صلى الله عليه وسلم: «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجدام والإفلاس».

وبين رسول الله، صلى الله عليه وسلم، شدة عقاب المحتكرين، قائلًا: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقاً على الله أن يقعد بعظم من النار يوم القيامة»، أي أن جزاءه مكان عظيم في النار يوم القيامة، ولذلك فإن هذا التحذير المتكرر من الرسول الكريم والعقاب من الله لا يلحق إلا بارتكاب الحرام، ولهذا فإن الإسلام حرم الاحتكار، وجعل عقاب من يفعله عظيمًا.

مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية: إن هناك العديد من الأسباب لزيادة أسعار الخضراوات والفاكهة والسلع الغذائية بشكل عام، يأتي على رأسها التغير المناخي الذي أثر على المحاصيل وتسبب في تلف جزء منها، أما السبب الآخر أن هناك حلقة وصل بين تجار الجملة والتجزئة والتي تخلو من إحكام الرقابة، ويقابلها جشع بعض التجار، لذلك يقع دور كبير على جهاز حماية المستهلك، لحماية المواطنين من جشع هؤلاء التجار، ومن ناحية أخرى يجب أن يكون لدى التجار الوازع الداخلي الذي يمنعهم من استغلال حاجة المواطنين والتحكم في أسعار السلع. وأضاف أن جميع دول العالم شهدت ارتفاعاً في الأسعار، وأصبح الأمن الغذائي مهدداً في بعض هذه الدول، وذلك تأثراً بالحرب الروسية- الأوكرانية، والتي أثرت على الواردات بسبب العقوبات التي فرضت على روسيا، كذلك بعض السلع الأوكرانية التي لم تعد تصدر لباقي الدول كالزيت والأرز، مما اضطر الدول المستوردة للبحث عن مورد بديل لها.

أكد أنه لكي تتمكن الدولة من حل تلك الأزمة لا بد من اتحاد وزارتي الزراعة المسئولة عن الخضراوات والفاكهة والتموين المسئولة عن باقي السلع الغذائية، ويتم وضع رؤية متكاملة لإدارة الأزمة والوقوف على أسبابها وتزويد المواطن بالمعلومات الحقيقية حولها، ولكي يحدث ذلك بدقة يجب إنشاء مراكز لوجيستية في جميع المحافظات، ويتم ربطها بمركز رئيس في القاهرة لكي يسهل معرفة الإمكانات المتاحة والمخزون وحجم الإنتاج

بالاستغلال، ولا يعلمون أن البائع ما هو إلا حلقة وصل فقط بين تاجر الجملة والمشتري، ولا يحصل إلا على مبلغ صغير كمكسب له؛ فعندما يرفع صاحب البضاعة السعر على البائع يضطر إلى رفع سعره على المشتري لتحقيق مكسبه، فالبائع يريد البيع ولن يستفيد شيئاً عندما يخسر زبائنه بسبب ارتفاع الأسعار.

أضاف أنه بمجرد أن يتم تخفيض السعر من تاجر الجملة، يقل السعر لدى البائع على الفور.. مطالباً الحكومة بتقليص العقوبات على المحتكرين للسلع ممن يتحكمون في أسعارها، ويقومون بتخزينها لرفع السعر بعد ذلك. أكد خليفة مسعد، صاحب مخبز، أن بعض التجار قاموا برفع أسعار المواد الخام، الأمر الذي اضطره لرفع السعر على المشتري، حتى يحقق مكسبه المعتاد.. مشدداً على ضرورة زيادة الرقابة على أصحاب المحلات، خاصة ممن يقومون ببيع السلع الغذائية الأساسية للمواطنين.. مشيراً إلى أن البائعين متضررون من زيادة الأسعار، كباقي المواطنين؛ حيث إن زيادة الأسعار تقلل عملية البيع والشراء، مما يتسبب في خسائر فادحة للبائعين.

لفتت سيدة حسن، بائعة ليمون، إلى أن التاجر الذي تتعامل معه رفع عليها سعر الكمية التي اعتادت شرائها منه لبيعها، ولذلك اضطرت لرفع السعر، الأمر الذي جعلها تخسر الكثير من الزبائن.. مطالبة الدولة بسرعة التدخل لإعادة الانضباط للأسواق، وردع التجار الجشعين.

قال د. خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي ورئيس

في ظل ما يشهده العالم من تحديات اقتصادية، بعد الأزمة الروسية- الأوكرانية.. استغل بعض التجار معدومي الضمير هذه الأزمة لتحقيق المزيد من المكاسب المادية، على حساب المواطنين البسطاء؛ حيث قاموا باحتكار بعض السلع، لبيعها بأسعار أعلى من ثمنها.. الأمر أثار غضب الكثيرين ممن تضرروا من غلاء هذه السلع بشكل مفاجئ.

قالت عيبر مذكور، مهندسة: إن هناك الكثير من السلع الغذائية ارتفعت أسعارها بشكل مفاجئ بسبب جشع بعض التجار، ممن يقومون باحتكار السلع، لطرحها بأسعار أعلى، ويأتي ذلك على حساب المواطنين البسطاء.. متمنية أن تعود الأسعار كما كانت، وأن تقرر الحكومة المزيد من العقوبات على الباعة المستغلين للأزمات.

أضافت لبنى جمال، ربة منزل، أنها كانت تقسم راتب زوجها إلى عدة أقسام لشراء متطلبات المنزل؛ فكانت تضع جزءاً من الراتب لشراء الخضراوات والسلع الغذائية الأساسية، ولكن بعد ارتفاع الأسعار، أصبح هذا المبلغ غير كافٍ.. لافتة إلى أن بعض التجار سبب رئيس في موجة الغلاء، خاصة أنهم قاموا باستغلال أزمة الحرب الروسية- الأوكرانية لتحقيق مكاسب شخصية.

أوضحت نيفين محمد، معلمة، أن ظاهرة الغلاء كانت تثير العديد من التساؤلات لديها، وأعجبتها الدعوات لمقاطعة بعض السلع التي قام بها البعض عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وبالفعل أقتعت بعض أقاربها وصديقاتها بمقاطعة شراء الطماطم، واستبدالها بالصلصة المعلبة؛ حتى يضطر التجار لتخفيض سعرها الذي كان قد وصل لعشرين جنيهاً في بعض المناطق.. مشيرة إلى أن أسلوب المقاطعة لا بد أن يتبعه كل الناس للضغط على البائعين والتجار.

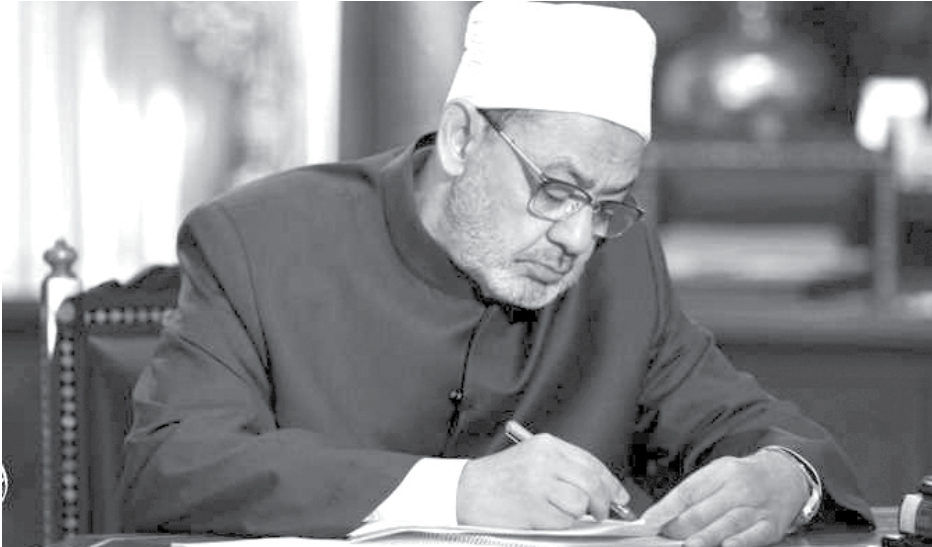
قال روماني سعيد، بائع خضراوات: إن الناس يلقون باللوم على البائع الصغير ويتهمونهم



د. إسماعيل عبدالرحمن

من كلمات ومحاضرات الإمام الأكبر

إمام الهدى أبو منصور الماتريدي



العولمة.. عهد جديد للاستعمار

الحق»، وأنهم الأشاعرة والماتريدية. وقد كتب الخلود لمذهب هذين الإمامين بسبب أنه لم يكن مذهباً جديداً اخترعه الماتريدي أو الأشعري، يميل إلى العقل على حساب النص، أو يتحيز لظاهر النص على حساب العقل، وإنما هو مذهب يقر ما عليه أصحاب رسول الله ﷺ، يتمسك به ويناضل عنه ويقيم الحجج والبراهين عليه فيما يقول: تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية.

وأختم بتساؤل قد يبدو سطحياً في ظاهره، وإن كان محورياً في الواقع ونفس الأمر، وهو: هل الأمة الإسلامية اليوم بحاجة إلى مذهب الإمامين الجليلين: الماتريدي والأشعري ومذهب أهل الحديث؟ والجواب المباشر هو: نعم والف نعم، بل أذهب إلى أبعد من ذلك لأقول: إنه لا يوقف حمامات الدماء التي أريقت على مذابح التكفير إلا مذهب أهل السنة والجماعة. فنحن نعلم يقيناً أن الجماعات المسلحة التي تنسب للإسلام لا ترتكب جرائم القتل وإراقة الدماء إلا انطلاقاً من عقيدة فاسدة تقول: إن مرتكب الذنوب والكبائر كافر ودمه حلال، وإن صلى وصام وماله وعرضه حلال.. فالتكفير بالكبائر هو بريد استحلال الدماء، وهو مذهب دموي يستمر بالذين، وهنا نلفت أنظار غير العلماء والمتخصصين- إلى أن المذهب الوحيد، وأكبر، الوحيد، الذي لا يكفر أحداً من أهل القبلة، ولا يخرج أحداً من المسلمين من دائرة الإسلام، حتى وإن ارتكب جميع الكبائر ومات عليها- إنما هو مذهب أهل السنة والجماعة. يقول الأشعري وهو لفظ آخر أنفاسه في بغداد: «شهدوا عليّ أني لا أكفر أحداً من أهل هذه القبلة، لأن الكل يشيرون إلى مبيد واحد، وإنما هذا كله اختلاف عبارات..» والمذهب نفسه نجده عند الإمام الماتريدي، وبصورة موسعة تعقب فيها آراء الخوارج والمعتزلة وسائر المكفرين بالكبيرة، وفهدا عبر ست وخمسين صفحة في الباب الرابع من كتابه الرائع، كتاب التوحيد، وهذا هو ما قرره رسول هذه الأمة - في بيان صريح واضح وضوح الشمس في رابعة النهار: «من ضلّ صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته».

وإني لأتساءل: ألا يمثل مذهب الإمام الماتريدي- الذي نلتقي اليوم لإحياء مدرسته في سمرقند مسقط رأسه، وفي جوار مآواه الأخير- ألا يمثل هذا المذهب طوق نجاة لشبابنا الذي انخرط مع المكفرة والقتلة؟ ويستوجب من الأمة كلها أن تروج هذا المذهب الذي يعبر في أمانة وصدق عن روح الإسلام وانحيازه للإنسان، ولحرمة دمه وماله وعرضه، وألا تدخر الأمة وسعاً في تدريسه للناشئة ولطلاب العلم، وأن تفصح له ولو مكاناً ضيقاً فيما بينه إعلاماً من لقاءات وحوارات؟

وأختم كلمتي بدعوة الباحثين إلى بذل المزيد من الجهد للكشف عن تراث هذا الإمام العبقري، المتعدد المواهب والمعارف والعلوم. وإني لأعتر بأن أقول: إن علماء الأزهر الشريف قدموا بعضاً مما يستحقه شيخنا الماتريدي، رحمه الله، حيث كتب عنه في أروقة الأزهر قرابة خمسين رسالة جامعية عنه وعن مدرسته الماتريدية، وفي الطريق المزيد إن شاء الله عن الإمام، وعن مدرسته في العقيدة والأصول والتفسير والفقه وغيرها. شكر الحسنة استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة افتتاحية أقيمت في مؤتمر «الإمام أبو منصور الماتريدي» بأوزبكستان، في الفترة: ٨-١٠ من رجب سنة ١٤٤١هـ، الموافق: ٣-٥ من مارس سنة ٢٠٢٠م.

الدقة والأهمية: المنظور الأول: هو تحديد موقف الأمة من طوفان الحداثة وما بعد الحداثة، وتسلط زواها وأنظارتها، وبكل وسائل التواصل الحديثة، على عقول الصغار والكبار، بل على طائفة ممن يملكون التأثير على عقول الشباب، سواء بالكلمة المكتوبة أو «المتلفزة» على شاشات الفضاء، أو غير وسائل التواصل الاجتماعي.. والأخطر: أن بعضاً ممن يتزيّنون بزينا ويتحدثون بلغتنا، اختلطت في أذهانهم أوراق «الحداثة» في نسختها العربية، بأوراق دعوة التجديد أو دعوة إصلاح الفكر الديني، ونبت من هذا الخلط- المتعمد أو غير المتعمد- استباحة الحديث عن الإسلام من غرباء على علومه العقلية والعقلية، بل استباحة التطاول- أحياناً- على أئمة المسلمين وأعلامهم الأفاضل.. وليس لهذا الاضطراب الذي أوشك أن يكون «تيها يترىض بالأمة كلها» إلا مخرج واحد هو «إحياء التراث»، ودراسته وتدريسه في المعاهد والجامعات المختصة، وانتقاء ما ساعدنا في نهضة حديثة تجمع بين قيم التراث والتطور الفكري والتقني.. وهذا أمر يحتاج إلى أن يُعقد له أكثر من مؤتمر يضم جميع علماء المسلمين للتباحث حول كيفية الإحياء، وتحديد معايير «الفرز» بين ما يستدعى من الأثر التشريعية والقواعد الفقهية التي تسمح بتغير الصور الجزئية وتبدلها، وبين ما يبقى خاصاً بزمته الذي قبل فيه، ولا يفيدنا استصحابه في زمننا هذا شيئاً ذا بال.. وهنا يكون بحث التراث وعقد المؤتمرات المتخصصة في مجاله أمراً يجب تشجيعه والثناء عليه، وشكراً مبرراً أخرى لدولة أوزبكستان على هذا الشئب الذي يحق لها أن تفخر به، وتعتز.

أما المنظور الثاني: الذي تتبين منه «قيمة هذا المؤتمر» فينبغي من أنه يأتي تعبيراً عن مذهب «أهل السنة والجماعة»، وهو مذهب السواد الأعظم من المسلمين، ويعني هذا المفهوم في المقام الأول: الأشاعرة والماتريدية وأهل الحديث من الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة، وأئمة علوم الذوق والسلوك، وأهل اللغة والبيان، ومن المولم أن نشير- من جديد- إلى ما ابتليت به الأمة في الآونة الأخيرة من اضطراب مفهوم «أهل السنة والجماعة» في أذهان نابتة من أبنائها جعلوا منه شارة، بل علماً على التشديد والتطوّر، والغلو والتكفير، واستباحة الدماء، وحكموا على من لا يعتقد عقائدهم بالخروج من دائرة أهل السنة والجماعة.. ونحن في الأزهر نعمل ليل نهار على تصحيح هذا المفهوم، وعودته إلى دلالته الحقيقية التي أجمع عليها المسلمون على مدى أكثر من ألف عام.

ونحن إذ نبذل الجهد في التعريف بمذهب الإمام الماتريدي الحنفي في بلاد ما وراء النهر وما جاورها، ومذهب معاصره الإمام الأشعري الشافعي في العراق والشام ومصر والمغرب، فإننا نفعل ذلك وفاء للأزهر الشريف الذي التحقت به عام ١٩٥٦م من القرن الماضي، ودرست في مرحلتيه: الابتدائية والثانوية شرح الخريدة، وشرح الجوهرة، وهما كتابان مدرسيان في تعليم مذهب أهل الحق.. وفي كلية أصول الدين التي التحقت بها عام ١٩٦٥م، نسجنا على المنوال ذاته في مقررات علم الكلام، وسمعنا أول ما سمعنا في هذه الكلية العريقة عبارة الإمام النيسابري التي يفتتح بها العقيدة المنسوبة إليه، وهي: «قال أهل الحق: حقائق الأشياء ثابتة، والعلم بها متحقق، خلافاً للسفسطائية»، وحفظنا ما قاله الشراح في بيان المراد من «أهل

يسعدني أن أبدأ كلمتي هذه بتقديم خالص الشكر الجزيل لدولة أوزبكستان: رئيساً وحكومة وشعباً، وأخص بالشكر فخامة الرئيس شوكت مير ضيايف، رئيس جمهورية أوزبكستان، على دعوتي للمشاركة في هذا المؤتمر الكبير، وعلى كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

وإنه المؤتمر بالغ الأهمية في موضوعه، وفي سياقها الضروري الصحيح: زماناً ومكاناً وغاية، وهو أمانة على فطنة القائمين عليه، وانتباههم لضرورة اكتشاف الجذور، والتقيب في التراث العريق عن الأصول الثابتة والقواعد الراسخة، واستصحابها للتدفع بها في معترك النهضة وصراع الحضارات..

إن هذا المؤتمر هو- بامتياز- مؤتمر اكتشاف الذات وملاحم الهوية وقسماتها، وإزاحة الغبار عن الرصيد الحضاري، والموروث الفكري والروحي، من علوم العقل والنقل والذوق، بعدما أوشك أن يخفت نوره، وتطمس معالمه في فترات ظلام حالك مرّت ببلادكم، كما مرّت ببلاد المسلمين في كل قارات الدنيا.

والذي يدق النظر في حال الأمة الإسلامية اليوم- لا يساوره أدنى شك في أنها تقف في مفترق طريقتين لا ثالث لهما: إما التطوّر في إطار تأكيد الذات والحفاظ عليها، واتخاذها مرجعاً أول لما تأخذ وما تدع، وإما التيه والانتحار في حال إلغاء الذات أو الهروب منها أو تجاهلها.. ولعل لا أكون متشائماً لو قلت: إن عالمنا العربي والإسلامي لا يزال يراوح مكانه بين هذين التقيضين: لا يحسم أمره، ولا يعرف أين يولي وجهه، زغم أنه تحرّر من الاستعمار منذ أكثر من نصف قرن مضى، وتلك فترة كافية للنفاهة واستعادة العافية، والقدرة على اتخاذ القرار وضبط الاتجاه.

وقد زاد الظن بلة طغيان العولمة ودعوتها لصياغة العالم صياغة كونيّة واحدة، وتميطه في نمط حضاري واحد «يُمكن الأقوياء من فرض الديكتاتوريات اللانسانية»- فيما يقول الفيلسوف الفرنسي روجي جاردوي- والتي تسمح بافتراس المستضعفين بذريعة التبادل التجاري وحرية السوق..

ولسنا نبالغ إن قلنا: إن العولمة ليست إلا نسخة متوحّشة، وعهداً جديداً من غهوى الاستعمار «يشطر العالم شطرين: عالم المنتجين والمستهلكين عبر الشركات والبنوك والشبكات، وعالم المستهلكين للمأكولات والمعلبات والمشروبات والصور والمعلومات التي تقترض عليهم».. ولم ينس المستعمرون- كالعادة- أن يقدموا بين يدي «العولمة» نظريات استعمارية البسوها ثوب الفلسفة والبحث العلمي، مثل نظرية «صراع الحضارات»، ونظرية «نهاية التاريخ»، تعمل على تزييف وغي الشعوب وشل إرادتها وتحذيرها من استعادة شخصيتها واكتشاف ذاتها وهويتها، وهذه النظريات ليست جديدة ولا مستحدثة، بل هي خمر قديم تباغ في جرار جديدة، فيما يقول المثل المعروف. فمثل هذه النظريات ليست في الحقيقة- إلا استنساخاً للنظرية الغنصرية التي سنت بين يدي الاستعمار الأوروبي في القرون الثلاثة الماضية، وأعني بها نظرية «عبء الرجل الأبيض» أو «أمانة الرجل الأبيض»، وتبعته أمام الله لتعليم الذين لم يبلغوا مبلغه في العلم والارتقاء، من غير أصحاب البشرة البيضاء.. وفيما غرف وقتها- بنظرية «الغنصرية الآرية»، وهي نظرية ما لبث البحث العلمي أن أحالها إلى مجرد زعم غنصري، وأكذوبة كبرى على العلم وعلى التاريخ والشئ نفسه يقال على فلسفات استعمارية أخرى عاصرتنا، ووعدتنا بالفردوس المفقود إن نحن أذربنا ظهورنا لله، وكفّرنا به وبرسالاته، ونفضنا أيدينا أو غسلناها- من كل مواريتنا التي أثمرتها الأديان- من آلاف السنين، واستبدلنا بها فلسفات الإلحاد والديالكتيك الطبيعى والتاريخي، وخرافة عالم الغيب وفوضى الأخلاق، وطيش الأفكار وخورية التحلل من القيم، وتدمير الحدود بين الخير والشر، والحسن والقيبح.. وقد جسّد لنا كل ذلك في مسرحيات وروايات وأفلام ومقررات جامعية في الفلسفة والسياسة والاقتصاد.. ونحمد الله أن امتد بنا العمر لنرى بأمر أعيننا كيف انهار المبدع على زهبايه، دون مقدّمات أو أسباب أو علل تؤدي إلى نتائجها، وتجيئ على مقدارها.

السادة الحضور! لا يسبقني لأذهان حضراتكم أن هذه المقدمة- التي زبنا طالت قليلاً- غريبة على موضوع المؤتمر، وهو: إمام الهدى أبو منصور الماتريدي- رضي الله عنه- لأنها- في واقع الأمر- تردّ موزود البيان والكشف عن أهمية هذا المؤتمر، وأنه مؤتمر لا تبعته أريجّة التكريم لأوائل الزوّاد من العلماء وأئمة الفكر، بقدر ما تبعته ضرورات الشعوب من الأمم المقهورة أو المغلوبة على أمرها وحققها في عيش أمن مشترك، وسلام يعم الشرق كما يعم الغرب، كيلا تتفاقم الأزمة ويرتد العالم بأسره إلى غصور ما قبل التاريخ، بل الأخرى والأخلاق بحسبانها ضواً يسقط في نهاية نفق شبه مظلم، أو مركباً آمناً في بحر متلاطم الأمواج، وذلك من منظورين بالغني



كلمات ألقاها فضيلة الإمام

الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ

الأزهر، في مناسبات عدة،

وأماكن مختلفة لتتوائم ظروفها

خاصة، وملايسات معينة، إن

يكن قد بعد العهد ببعضها،

فإن بعضها الآخر لا تزال

كتابته غضة طرية، وقد دعاه

إلى جمع هذه الكلمات وضم

بعضها إلى بعض في كتاب

واحد أمران:

الأمر الأول: أن هذه الكلمات

تدور في أعماق أعماقها على

محور واحد هو «البحث عن

السلام»، وأن السلام المفقود

منظور إليه في هذه الكلمات

من زاوية واحدة تشكل

الخلفية الثابتة لهذه الكلمات،

وهي العلاقة الوثقى التي لا

تنقص بين الإسلام والسلام

يكل تجلياته ومظاهره على

المستوى الفردي والجماعي

والمحلي والعالمي..

الأمر الثاني: هذه الكلمات وإن

كتب في أزمان متفرقة، إلا

أنها كتبت في زمن قلق متوتر

يملؤه الشعور بالخوف من

المستقبل المجهول، وتوقع

الأسوأ في كل ما هو قادم

ومرتقب، هذا الزمن هو زمن ما

بعد الحادي عشر من سبتمبر

عام ٢٠٠١.

وإدراكاً لرسالة «الرواق» في

بناء الوعي الديني السليم..

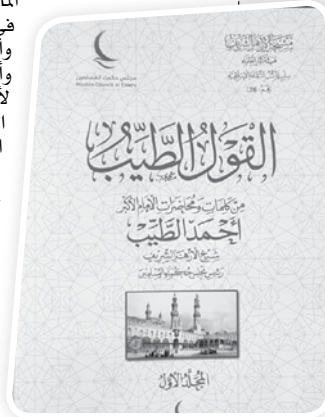
نشر في كل عدد

كلمة أو جزءاً من

كلمة لشيخ الأزهر

مما ورد في كتابه

«القول الطيب».



الإسلام لم يحدد نظامًا للحكم

الجماعات الإرهابية تُروِّج للخلافة والبيعة لتحقيق أهدافها الخبيثة



بث فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمطروح مقطعاً مسجلاً، ضمن مبادرة تصحيح المفاهيم للشيخ إسلام سعودي الشامي، إمام وخطيب بمركز الحمام وعضو المنظمة بعنوان «مفهوم الخلافة في الإسلام». أكد أن النبي، صلى الله عليه وسلم، عاش حياته كلها يأمر بالعدل وإيتاء ذى القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وينصر المظلوم، ويعطى المحتاج، ويعين ذا القربة الملهوف فيعطيه، فلما اقترب انقضاء أجل النبي، صلى الله عليه وسلم، فى الدنيا لم يوص بأحد أن يكون بعده خليفة وصية واضحة، لكنه أرسل إشارات إلى أن أولى الناس بعده هو أبو بكر الصديق، رضى الله عنه وأرضاه، وعندما اشتد المرض على النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «مُرُوا أبا بكر فليصل بالناس». قالت عائشة، رضى الله عنها، إنه «زَجُلٌ رقيق، إذا قام مقامك لم يستطع أن يصل بالناس». قال: «مُرُوا أبا بكر فليصل بالناس». فعادت.. فقال «مرى أبا بكر فليصل بالناس» فأتى صواحب يوسف، فاتاه الرسول، فصلى بالناس فى حياة النبي، صلى الله عليه وسلم. أوضح أن الجماعات الإرهابية تسعى لتحقيق أهدافها الخبيثة من خلال الترويج للخلافة والبيعة، وهذا بعيد عن الدين الإسلامى،

ولكل عصر شكل من أشكال الحكم، والإسلام يعترف بمدنية الدولة، لافتاً إلى أن الإسلام لم يحدد للناس شكلاً معيناً للنظام يتبعونه، بل أوجب على المسلمين أن يقيموا القضاء بينهم، على أى صورة كان ذلك القضاء، مادام الغرض المنشود قد تحقق. وأضاف الشيخ الشامي أن ما يحدث الآن من أفكار الجماعات الإرهابية، والتي تبثها وتحدث بها من أن الطريقة الوحيدة للحكم

فى الإسلام هى الخلافة؛ فهذا أمر خاطئ، ولم يحدث فى الإسلام؛ فلكل عصر أوانه، ومتطلباته. أكد أن الجماعات الإرهابية تتشدد بما ليس لهم به علم، وجل ما يريدونه هو القتل والتدمير وإراقة الدماء والفتن وقتل المسلمين فى كل بقاع العالم؛ فيجب أن نعى الدروس والعبر التي تحدث من حولنا، وأن نتكاتف جميعاً؛ حتى نستطيع العبور من هذه المحنة.

.. وتحاول اختطاف عقول الشباب

العلماء: لا يجوز قتل الأبرياء وترويعهم والاعتداء على ممتلكاتهم

بث فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمحافظة الغربية تسجيلاً مرثياً فى إطار مبادرة تصحيح المفاهيم، تناول فيه الرد على مفهوم البيعة فى الإسلام، الذى يروج له تنظيم داعش. أكد د. عبدالفتاح خضر، عميد كلية أصول الدين بالمنوفية، عضو المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالغربية، أن الجماعات الإرهابية تخطف وتسرق عقول الشباب، ويتضح ذلك فى كل الأطياف التي تتبع عن وسطية الدين الحنيف، قال تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا». قال إن الجماعات الضالة من أصحاب الأوكار والعشش والملاذات الإرهابية، والتي من خلالها تقوم بتنفيذ العمليات الإرهابية، تشبه الثعابين التي تقوم بالقتل والغدر وتخبيئ خلف جدرانها فى الظلام، فيجب أن نتكاتف ونقف وقفة رجل حتى يتسنى لنا القضاء على هذه الجماعات الإرهابية بمقاومة الفكر المتطرف من خلال توضيح

العقيدة الإسلامية الصحيحة. أوضح أن الدين الإسلامى يحدد الفرق بين شرعية الجهاد فى سبيل الله، الذى يستند إلى عقيدة وضوابط يحكمها منهج خلقى وروحى وإنسانى، منطلقاً فى ذلك من مبدأ راسخ، وهو عدم جواز قتل الأبرياء وترويعهم من جهة، وبين الإرهاب الذى لا يضبطه ضابط ويؤدى عمداً إلى قتل الناس الأبرياء العزل وترويعهم. أكد وسطية الإسلام واعتداله وانفتاحه على مختلف الحضارات، ورفض الانغلاق والتشدد والترتمت والتعصب الأعمى، والاعتماد على مبدأ الرفق واللين والموعظة الحسنة فى منهج الدعوة إلى الله، وتجنب الغلظة والعنف فى التوجيه والتعبير، واللجوء إلى الوسائل الأخلاقية والحضارية لتحقيق خير الناس وسعادتهم فى الدنيا والآخرة، وتحريم الاعتداء على أرواح وأموال وممتلكات المدنيين المسلمين.

تنمية مهارات «سفراء الأزهر» فى «معسكر الابتكار»



إلى رفع الوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة. تناولت الورشة التي قدمتها د. سحر غازى، مدربة بمؤسسة إنجاز مصر، موضوعات حول «مفهوم الابتكار، الفرق بين الإبداع والابتكار، ريادة الأعمال، عناصر ريادة الأعمال، الفرق بين رائد الأعمال ورجل الأعمال، نماذج من رواد الأعمال، مفهوم الشركة، والفرق بين رائد العمل الذى يؤسس شركة، ورائد الأعمال الاجتماعى، ورائد الأعمال الذى يعمل بشركة»، كما تم تقسيم الطالبات لمجموعات حتى يتم تنفيذ الأفكار التي درسناها من خلال التدريب ومناقشة أفكارهن.



عقدت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، من خلال مشروع سفراء الأزهر، «معسكر الابتكار»، بالتعاون مع مؤسسة «إنجاز مصر»، لـ ١٣٠ طالبة من طالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببنى سويف، ضمن العديد من التدريبات والبرامج لفصل الأزهرين بمختلف المهارات التي تؤهلهم لسوق العمل، خاصة فى ريادة الأعمال. أشادت د. حنان عبدالعزيز، عميدة الكلية، بالجهود الحثيثة التي تقوم بها المنظمة من خلال «سفراء الأزهر» فى تثقيف الطالبات وتزويدهن بالعديد من المهارات المتميزة،



الوعاظ والناس.. وجهاً لوجه

أحاديث متبادلة.. لنشر

الثقافة الإسلامية الصحيحة

وجّه مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، عدداً من قوافل التوعية الشاملة إلى مجموعة من المناطق، منها: جنوب سيناء، وشلاتين بمحافظة البحر الأحمر، وبلطيم بمحافظة كفر الشيخ، وذلك ضمن خطة المجمع التوعوية، فى إطار اهتمام الأزهر الشريف بقيادة فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بالتوعية المجتمعية الشاملة، خاصة المناطق النائية والحدودية؛ لما تمثله من أهمية كبرى فى أمن واستقرار مصر. قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. نظير عياد: «إن مثل هذه القوافل الشاملة تستهدف التوعية بجميع القضايا المهمة التي تمس المجتمع المصرى وتؤثر فيه بشكل فاعل ومباشر، مع التركيز على القيم الأخلاقية ودورها فى سلامة المجتمع وبناء الوطن، والتحذير من المشكلات المجتمعية الناتجة عن غياب الأخلاق».

أضاف عياد أن تسيير القوافل الأسبوعية إلى جميع محافظات الجمهورية يستهدف تنمية الوعي الدينى لدى الناس وتبسيط المفاهيم الإيمانية لهم.. مشيراً إلى أن المجمع حريص على الوصول إلى الناس فى مختلف أماكن وجودهم لاستقراء واقعهم، والتحاور معهم والإجابة عن أسئلتهم. أوضح الأمين العام أن القوافل لا تقتصر على التقاء الناس فى المساجد فقط، وإنما يتم تنظيم لقاءات مباشرة فى مراكز الشباب والنوادي والمصالح الحكومية؛ حيث تستهدف تلك اللقاءات التواصل مع الفئات العمرية المختلفة؛ وعقد الحوارات النقاشية المتبادلة بين الجمهور وأعضاء القوافل.



الشريعة الإسلامية عامة

وصالحة لكل زمان ومكان

قال د. أنس أبو شادى، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر: إن الإنسان يعيش فى العصر الحديث فى ظل تقدم علمى وحضارى متسارع، يحيط بسائر نواحي الحياة وجوانبها، ولا يمر يوم على الناس إلا وتبرز قضايا حديثة تتطلب أحكاماً شرعية وأخلاقية تواكب هذا التسارع العلمى والتكنولوجى، حتى يسير الناس بطريقة متوازنة بين العلم والخلق، ولا يطغى أحدهما على الآخر.. مؤكداً أن الطب من العلوم الضرورية للمجتمع، ودراسته والتخصص فيه من الواجبات الكفائية شرعاً، والقائم به يسد مسد الأمة فى إنجاز الواجب الشرعى وتحقيق المصلحة، ويسقط عنها الحرج والإثم، فهو يعد من أكثر المجالات تعرضاً لهذه القضايا، لارتباطه الشديد بحياة الإنسان وراحته الجسمية والعقلية، والتي هى هدف أساسى للحضارة الإنسانية الحديثة.

أشار إلى أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، موضحاً أنها تبرهن على أن الشريعة عامة وشاملة، وصالحة لكل زمان ومكان، وأن تقدم العلوم والمعارف، أو تغير البيئات والظروف لا ينافى هذا العموم والشمول، وأن لله تعالى فى كل حادثة حكماً شرعياً، يعرفه أهل العلم والتخصص إما من ظواهر النصوص، أو بالاجتهاد وبذل الوسع من المصادر التي تؤخذ منها الأحكام، وأن هدف الشريعة من الأحكام هو التيسير على الناس ورفع الحرج عنهم.



«معا ضد التطرف» في مطروح

مطروح - إلهام جلال:

شاركت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمحافظة مطروح، في ندوة توعوية لطلاب كلية الآثار واللغات تحت شعار «معا ضد التطرف» بقاعة المؤتمرات بمركز الإعلام.

أوضح د. محمد المغربي، عميد كلية الآثار واللغات بمطروح، أن الهدف من الندوة هو نشر الوعي لدى الطلاب: لما لهذه الطبقة من تأثير وانتشار واسع بين فئات المجتمع، وحثهم على تعلم حقوق الإنسان ضمن دين الإسلام الحنيف، والديانات الأخرى لمعتقيها: من أجل الحصول على الحقوق وتنفيذ الواجبات التي تقع على عاتقهم وتنظيم الأدوار لضمان السلم المجتمعي. أكد الشيخ عبد العظيم سالم، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمطروح، أن الوسطية تعني الاعتدال دون إفراط أو تفريط، كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها- إن النبي، صلى الله عليه وسلم، عندما يُخَيَّر بين أمرين كان يختار أوسطهما؛ لأن الدين الإسلامي دين يسر.. مضيفاً أن الله تعالى قد خلقنا مختلفين من شعوب وقبائل لتعارف وليس لتتباين. تطرق إلى الأساليب المتبعة من قبل الجماعات المتطرفة الإرهابية في استغلال الشباب وتجنيدهم.

أكد الشيخ حسن عبد البصير، وكيل وزارة الأوقاف بمطروح، أن التطرف يتمثل في الغلو والتشدد؛ مما يؤدي إلى تقبيل المجتمع وتقطيع أوصاله.. مضيفاً أن الإسلام حذر من التطرف؛ فمنهج الإسلام هو الاعتدال، وأشار إلى العوامل التي أدت إلى التطرف، منها غياب ثقافة الحوار وغلبة ثقافة العنف.

أوضح عبد البصير، أنه من علامات التطرف عدم تقبل الآخر، وعدم التعايش السلمي معه، وادعاء الحقيقة المطلقة، والتعصب للرأي، والتزام التشدد في كل مسألة بما يخالف الشرع، والغلظة والقسوة في التعامل.. داعياً إلى إنشاء بنية أساسية، ثقافية، ودينية، وتوعوية، تحصن شبابنا من الوقوع في التطرف والفهم الخاطئ لديننا الحنيف.

أوضح القصص متى زكريا، راعي كنيسة السيدة العذراء بمرسى مطروح، أنه من أهم عوامل قيام الحضارات القديمة عدم وجود التطرف بها، إلى جانب الموقع الجغرافي، واحترام الفكر الإنساني؛ حيث توجد عوامل تساعد في تشكيل الفكر الإنساني، هي: الأسرة، والمدرسة، ودور العبادة، والأصدقاء، والإعلام.



توظيف التكنولوجيا

في الدعوة.. ضرورة عصرية

قال د. عادل فهمي، الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة: إن استخدام التقنية الحديثة في الدعوة إلى الله يساعد في خدمة الجانب الدعوي، ويعمل على تحويل الداعية إلى مؤسسة إعلامية، بواسطة المزج بين إعمال العقل ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

جاء ذلك خلال محاضرة «التوظيف الدعوي لوسائل التواصل الاجتماعي وفن الحوار».

أكد أن مرونة الدين الإسلامي ويسره وصلاحيته لكل زمان ومكان، تقتضي أن تكون الدعوة بأسلوب العصر ولغته، وذلك بمختلف الوسائل والأساليب الدعوية المشروعة، التي تضمن نقل الدعوة إلى الله، وعرضها بأفضل الطرق وأوضحها.

أضاف أنه مما لا شك فيه أن ظهور شبكة المعلومات الدولية، كان له أثر كبير في الدعوة الإسلامية، ودور فعال في نشرها والتعريف بها على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات على امتداد العالم.

أوضح، أن الدعوة الإسلامية، بفضل الشبكة المعلوماتية، قد وصلت مرحلة جديدة هي مرحلة الدعوة الإلكترونية، التي يمكن من خلالها الدعوة إلى الإسلام والتعريف به في كل بقعة من بقاع الأرض، كما تعمل على تمكين الدعاة من ترسيخ القيم والأخلاق الإسلامية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.

أشار إلى أن استخدام هذه التقنية يساعد في تقديم الحلول للدعاة في الاطلاع والمعرفة بأقل جهد، ويختزل المكان والزمان، كما يساعد في تنمية القدرات العقلية للدعاة والباحثين لأداء مهمتهم العلمية والدعوية على أكمل وجه.

افتتاح فرع «خريج الأزهر» ببنجلاديش

د. نظير عياد: الأزهر لا يتأخر لحظة عن أداء رسالته العالمية



شارك د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، في لقاء افتتاح فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في بنجلاديش بالعاصمة «دكا»، بحضور السفير المصري هيثم غباشي، ونائب رئيس جامعة «دكا» الشيخ الصوفي محمد ميزان الرحمن، ومجموعة من القيادات الجامعية.

في بداية اللقاء وجه د. نظير عياد تحيات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، مؤكداً أن الأزهر الشريف لا يألو جهداً في التعاون مع جميع المؤسسات والهيئات من أجل نشر منهجه الوسطي، الذي يرسخ لكل مفاهيم التعايش السلمي بين الجميع ويحقق الصالح العام وينشر القيم والأخلاق الحميدة بين الناس جميعاً ويعلى مبادئ الإنسانية.

قال الأمين العام، خلال كلمته:

إن الأزهر الشريف بكل قطاعاته المتنوعة يمثل قبلة قاصديه؛ فلم

يرفض يوماً طالب علم، ولم يقصر يوماً في تلبية النداء لكل من توجه إليه يطلب للعلم أو خدمة قضية إسلامية أو مجتمعية، كما أنه لم يكتف باستقبال الطلاب في أروقته وجامعته

شراكات علمية
ومنصات إلكترونية..
لتصحيح المفاهيم
المغلوطة

وتزويدهم بالمكتبات والمؤلفات العلمية التي تساعدهم في رحلتهم البحثية.

كما استمع الأمين العام خلال اللقاء لتساؤلات الحضور، مؤكداً استعداد الأزهر للمشاركة العلمية وإنشاء منصات إلكترونية تحت إشراف

مؤسسة الأزهر لتصحيح المفاهيم المغلوطة ونشر صحيح الدين الإسلامي في وقت يعاني فيه العالم انتشاراً للفكر المنحرف، وعدول بعض التيارات عن حقيقة ما أراد الله لهذا الكون من إعمار وإحياء، لا لقتل وسفك للدماء.

ومعاهده، بل إنه أرسل مبعوثه إلى شتى بقاع الأرض: ليقدموا للعالم صحيح هذا الدين، كما أراد الله دون إفراط أو تفريط.

أوضح عياد أن الأزهر الشريف على استعداد تام لتدريب الأئمة والدعاة من مختلف دول العالم من خلال دورات تدريبية متخصصة تنظمها أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والدعاة وباحثي الفتوى مع

العلم يصنع المعجزات

الاختلاف سُنّة كونية.. يجب قبول الرأي الآخر والرضا بالتنوع الفكري

فيها عن دور العلم وأهميته في بسط السلم والسلام والأمن والأمان بين الشعوب، مؤكداً أنه متى روعيت ضوابط العلم وشروطه، كالموضوعية والتخصصية، والوقوف بوسائل المعرفة عند حدودها، وقبول الرأي الآخر، والرضا بالتنوع الفكري والتسليم بأن الاختلاف سُنّة كونية، استطاع العلم أن يصنع المعجزات.

أضاف عياد أن الأزهر الشريف على مر الأزمنة والتاريخ قدم الكثير من أجل رسالة العلم؛ ففتح معاهده وجامعته لجميع الطلاب على مستوى العالم، الأمر الذي ساعد هذه المؤسسة العريقة في الاحتفاظ بوجودها واستمرارها في أداء رسالتها واكتساب ثقة لا تتقطع من الجميع ممن أرسلوا طلابهم للدراسة بالأزهر والجلوس بين يدي علمائه. أضاف الأمين العام أن فضيلة الإمام الأكبر دائماً ما يؤكد، في جولاته الخارجية وزياراته لدول العالم، أنه يفتح بابه لكل قاصدي الأزهر من طلاب العلم، ولعل عنايته الخاصة بالطلاب الوافدين الذين يدرسون بالأزهر تعكس هذا الاهتمام وتلك الرسالة.

بنجلاديش، مؤسس بالجامعة التكنولوجية، ورئيس مجلس الجامعة، والنواب والعلماء وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب وبعض الخريجين.

ألقى الأمين العام- خلال اللقاء- كلمة تحدث



نبذ التطرف والعنصرية.. والدعوة إلى إعمار الأرض

التقى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. نظير عياد، مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر ببنجلاديش؛ لمناقشة مجموعة من محاور عمل المنظمة والوقوف على أنشطتها وخططها خلال الفترة المقبلة، في إطار الدور العالمي للأزهر الشريف.

أكد الأمين العام- خلال اللقاء- أن ما يعانيه العالم من تحديات خلال المرحلة الراهنة يقتضي من الجميع أن يكون على قدر كبير من تحمل المسؤولية الفكرية والوطنية والدينية، والأزهر الشريف بجميع قطاعاته، ومنها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، صاحب رسالة خالدة لا بد أن تؤدي دورها في كل وقت وفي كل مكان.

خاطب الأمين العام أعضاء مجلس إدارة المنظمة ببنجلاديش قائلاً: إنكم إذا كنتم تمثلون الأزهر الشريف فلا بد أن يكون خير تمثيل، ويؤدي كل منكم دوره، مشيراً إلى أن توجيهات فضيلة الإمام الأكبر لفروع المنظمة في كل دول العالم دائماً ما تدعو إلى القيام بدورهم في إثراء الحوار الفكري وإقرار التعايش السلمي بين



جميع الشعوب، والدعوة إلى الاعتدال والتخلي بالموضوعية في كل شيء.

طالب عياد أفراد المنظمة بضرورة أن يكون لديهم تواصل فاعل مع مؤسسات الدولة، وأن يكون لهم إسهام مهم في الجوانب التعليمية

اليمن السعيد.. وسطية في مواجهة «البندقية»



الطلاب الوافدون لـ «الرواق»:

الحوثيون جاءوا بالقوة.. حاملين شعار «إما أن تكون معنا أو أنت ضدنا»

التف حولهم من لم يبلغوا سن الرشد.. وبعضهم قتل أباه وصديقه

التي سيطروا عليها على اعتناق أسلوب ومنهج معين. أشار إلى أنهم غيروا في شعائر الدين، وأحدثوا فيها؛ لدرجة أنهم خلال شهر رمضان الماضي منعوا بعض المساجد من إقامة صلاة التراويح، كما قاموا باستبدال بعض الأئمة بأخرين يوافقونهم المذهب ويملون عليهم ما يحبون.

أوضح أن جماعة الحوثي قد فرضت نوعاً من النزى المتشدد للطلاب بجامعة صنعاء، وغير ذلك من الشبهات التي دفعت الكثير من اليمنيين إلى مغادرة بلادهم رغماً عنهم، بدلاً من المواجهة التي قد تحدث بينهم وبين أتباع هذه الجماعة الإرهابية.

أكد أن جماعة الحوثي تنفذ أجندة أجنبية هدفها نشر الفوضى الخلاقة وتدمير الأمن، وهو ما له انعكاسات خطيرة على واقع الشعب اليمني.

أشار إلى أن الشعب اليمني بسيط بطبيعته ويميل إلى الوسطية، وأكبر دليل على ذلك أن أتباع الديانة اليهودية مازالوا إلى يومنا هذا يعيشون بين أفراد الشعب، دون أي مشكلات بينهم، إلى أن جاء الحوثيون وزرعوا بذور الطائفية لتفادير هذه الطائفة إلى خارج اليمن.

أوضح أن الدور الأكبر في الخلاص من تلك الأزمة الحالية يبدأ بأن يقوم كل منا في مجاله بتوعية الناس، خاصة سفراء الأزهر الشريف المتمثلين في طلاب اليمن، الذين درسوا مختلف العلوم الأزهرية، وهم أقدر الناس على تفنيد تلك الشبهات، وتبيان الحلال والحرام.

يقول مهند فيصل صالح عطية، طالب بكلية الهندسة، جامعة الأزهر الشريف: أصبح المجتمع اليمني في وقتنا الحالي غارقاً في كثير من الفتن والبعد، وما زاد الطين بلة هو انغلاق المجتمع اليمني على نفسه وعدم انفتاحه على الحضارات الأخرى كي ينهل منها.

أشار إلى ضرورة تثقيف أفراد الشعب وتعليمهم، وذلك لن يكون إلا من خلال الاهتمام بالأنشء الصغير، باعتبار هذه هي الوسيلة المثلى لمحاربة الفكر الذي شغشغ بين الكبار في اليمن، وهو ما يظهر جلياً في تشدهم في معاملة صاحب الذنب، وعدم التجاوز عن أخطائهم حتى مع أقرب المقربين، وهو ما يتنافى مع روح الإسلام وسماحته ورحمته.

أضاف: لا بد من إطلاق حملات توعية للشعب اليمني يقوم بها من يتقنون فيهم من الرموز والعلماء ومسئولي الأحزاب، والذين تلف حولها أعداد كبيرة من اليمنيين، على أن تهتم بتلك الحملات بتصحيح المفاهيم، بداية من الأمور البسيطة إلى كبرى القضايا التي تهم الشارع اليمني والعربي.

«الحمية» أخطر ما يحكم وتيرة الحرب..

والسلاح لعبة في يد الجميع



مهند فيصل



طه البكري



صدام حسين

الحل.. حملات توعية للعلماء والرموز..

لتصحيح المفاهيم من جديد

الوسطى في اليمن من خلال إرسال العلماء المشرفين على ما يتم تدريسه في جامعة دار العلوم الشرعية لمؤسستها الشيخ محمد علي يحيى مرعى، والتي لها دور كبير في نشر الوسطية في المجتمع المدني، مؤكداً أنه قد درس فيها، وكان الأزهر الشريف دائماً ما يرسل إليها العلماء الذين يشرفون على المناهج التي يتم تدريسها، وقد تم اعتماد المنهج المدرس بالجامعة من الأزهر الشريف في عام ٢٠٠٧م.

أضاف: هذا إلى جانب الدور الكبير الذي يقوم به سفراء الأزهر الشريف من طلابه الخريجين الذين يعودون مرة أخرى إلى بلدهم اليمن، محملين بالأفكار المعتدلة والوسطية.

يقول صدام حسين حسين على الصاد، طالب بتمهيدى ماجستير كلية العلوم قسم رياضيات بجامعة الأزهر:، عاش اليمن قبل عقدين من الزمان في سلام، يحتضن عدداً من المذاهب والأديان، حتى أن هناك الطائفة اليهودية التي كانت تعيش في محافظة صعدة شمال اليمن دون أي مشكلات، وكان الجميع يعيشون حياة هادئة بعيدة كل البعد عن دعوات العنصرية والطائفية والقبلية والتشدد المذهبي، إلى أن جاء الحوثيون الذين أرغموا مواطني المحافظات

الرشد، وهؤلاء عندما يحملون السلاح يكونون أكثر إساءة لاستخدامه من غيرهم؛ فبعضهم قتل والده والآخر قتل صديقه بسبب أدنى المشكلات؛ نظراً لأنهم غير مثقفين، وليس لديهم أدنى قدر من معرفة الدين، والضوابط الشرعية لاستخدام هذا السلاح.

أكد أن هذا الفكر أدى إلى انتشار أكثر للسلاح، خاصة في المناسبات والأفراح والمجالس، إلى أن أصبح السلاح في أيدي الجميع مثل اللعبة.

أوضح أن التأثير السلبي على واقع الشعب اليمني لم يكن بسبب حمل السلاح فحسب، لكن أيضاً مع تعامل الأفراد والقبائل والفئات المختلفة مع هذه الحرب الدائرة في بلادنا بنظرة «الحمية»، ومن هنا جاء استغلال أفراد الشعب اليمني ودسهم في الحرب.

أشار إلى أن الخلاص من كل هذه الفتن والشبهات لن يكون إلا بالتقافة وتعليم المجتمع، وإفهام الناس أمور دينهم من خلال العلماء والمثقفين، وهو أمر يتطلب سرعة التنفيذ؛ نظراً لما أحدثه الحوثيون من تغييرات كثيرة، أهمها على الإطلاق هو تغيير بعض المناهج الدراسية. أشار إلى أن الأزهر الشريف له دور كبير في نشر الفكر

«اليمن السعيد»، مقولة غابت عن واقعنا الحالي بفعل فاعل، بعدما فقد البلد الشقيق أمنه وأمانه، وأصبح شعبه يعاني الأمرين؛ فما بين واقع حولته جماعة متطرفة من استقرار يعم البلاد إلى جحيم دمر ماضيها وحاضرها على أيدي مجموعة من الجهلاء الذين أحدثوا في الدين، وفرقوا أفراد الشعب شيعاً وأحزاباً يتناحرون فيما بينهم.

لقد أصبح حمل السلاح بين أفراد الشعب اليمني، أمراً لا شيء فيه، بعدما دسّت جماعة الحوثي هذا الفكر بين اليمنيين، ليقتل الولد أباه أو صديقه لمجرد الاختلاف معه في الرأي، فهذا هو الواقع الحقيقي، خاصة بعدما حملت تلك الجماعة شعار «إما أن تكون معنا أو أنت ضدنا».

رصدت «الرواق» أحوال الشعب اليمني الشقيق وما يعيشه من شبهات وأفكار دخيلة، وكيفية الخلاص من تلك الفتن والشبهات، من خلال هذا اللقاء مع بعض الطلاب اليمنيين الدارسين في الأزهر الشريف، والمدركين حقيقة الأمور جيداً في بلادهم.

يقول طه البكري، طالب بالفرقة الثالثة، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر: لقد عانى اليمن كثيراً قبل مجيء الحوثيين، انتشار الفكر المتشدد، رغم انحسارهم في أماكن محددة مثل «دماج»، وكذلك كان هناك وجود لجماعة الإخوان الإرهابية، ولكنهم كانوا منحصرين في أماكن معينة ولم يكن لهم انتشار واسع، وهم جميعاً أصحاب فكر واحد، مبنى على أنهم أصحاب الحق وحدهم وما دونهم باطل.

أضاف: الجديد أن الحوثي جاء متبنياً هذا الفكر ولكن بقوة السلاح، حاملاً شعار «إما أن تكون معي، أو أنت ضدي»، مشيراً إلى تعارض كل هذا مع طبيعة الشعب اليمني، الذي يميل إلى الوسطية بفطرته وطبيعته.

أشار إلى أن هناك مظاهر كثيرة لتشدّد جماعة الحوثي المفروض على المجتمع اليمني خلال الفترة الحالية، ومن هذه المظاهر منع خطباء المساجد من التحدث عن فضائل الصحابة، والاستدلال بأحاديث البخاري ومسلم وأبي هريرة، وذلك من منطلق تكفيرهم بعض الصحابة، وزعمهم بتدليس وكذب بعض رواة الحديث.. لافتاً إلى أن خطب الجمعة أصبحت تعد من قبل الأوقاف التي يديرها الحوثيون، مشيراً إلى أن مذهب الحوثي خليط بين الجارودية والهادوية، والجارودية فرقة متطرفة من الشيعية، والهادوية فرقة من الزيدية.

أضاف: كما أن هناك تشديداً كبيراً على حرية الدين وإقامة دروس العلم؛ نظراً لأنهم يتصرفون بمبدأ «إما أن تتكلم وفق ما أريد أنا.. أو لا تتكلم»، كما أنهم يطلقون لفظ «مرجض» على الساكنين الذين لا يتحدثون لا معهم ولا ضدهم.

أشار إلى أن أغلب من ينتمون لجماعة الحوثي من الشباب الذين لم تتضح عقولهم بعد، وبعضهم لم يبلغ سن

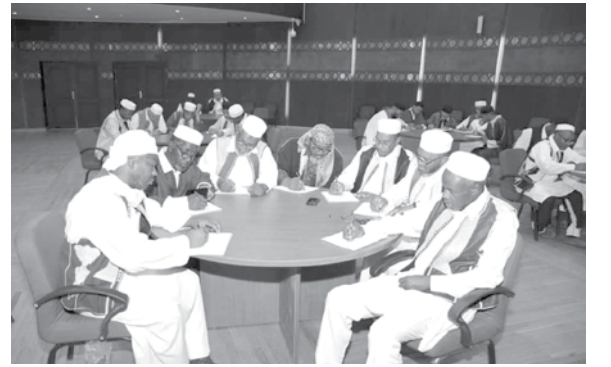


احتضان أئمة ليبيا.. وتأهيلهم لمكافحة الفكر المتطرف

التدريب على المسائل الشرعية.. وطرق التواصل المجتمعية.. وتفنييد الأفكار الظلامية



اختتمت أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، فعاليات دورة تفكيك الفكر المتطرف التي عقدت برعاية فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، واستمرت أسبوعين، شارك فيها ٤٣ إماماً وداعية من دولة ليبيا. أشاد الأئمة المشاركون في الدورة، بالأزهر الشريف جامعاً وجامعة، لاحتضانهم في رحابه، لصقل مهاراتهم الدعوية والعلمية، وإلمامهم بجميع المسائل الشرعية وكيفية مجابهة الفكر المتطرف، ونشر الفكر الأزهرى الوسطى المعتدل، من خلال دوراتها العلمية المكثفة.



د. المحرصاوى: نستهدف غرس قيم الإسلام الوسطى.. وبيان صورته النقية

أسامة ياسين: نجحنا في تدريب 600 إمام في الفترة الأخيرة.. ومستعدون للمزيد

متطورة، تقوم على اللقاءات المباشرة والتفاعلية نظرياً وتطبيقياً. وأضاف أن هذه الدورة لها خصوصيتها؛ لأن القضية الرئيسية لهذه الدورات التدريبية هي مواجهة الفكر بالفكر للوصول إلى مراد الله عز وجل، مصداقاً لقوله تعالى: «وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». شدد على أهمية تواصل الدعاة مع فئات المجتمع المختلفة، خاصة الشباب؛ لحمايتهم من الوقوع في براثن التطرف، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ومواجهة الجماعات المتشددة.

أشار د. عبدالدايم نصير، مستشار شيخ الأزهر، أمين عام المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، إلى الدور المهم الذي تقوم به المنظمة العالمية لخريجي الأزهر من خلال فروعها ببلاد العالم، واهتمامها بصقل خبرات الأئمة والدعاة في العالم الإسلامي، خاصة دولة ليبيا. موجهاً كلمته للمتدربين قائلاً: «شرفنا بحضوركم في بلدكم الثاني مصر، وتأتي هذه الدورة لتؤكد حرص الأزهر على المساهمة في كيفية تحصين الأمة وعقول شبابها من خطر الأفكار الهدامة المتطرفة التي ضدرت لها في الآونة الأخيرة، فكان من الواجب أن نتحد جميعاً ضد وباء التكفير والتشدد والتطرف».

قال د. محمد أبوزيد الأمير، نائب رئيس جامعة الأزهر لشؤون الوجه البحري: إن ليبيا تزخر بعلماء أجلاء أوفياء لهم الأثر الكبير فيما يتعلق برفعة الإسلام وعلو شأن الدين، وإن أغلبهم تقوا تعليمهم من الأزهر الشريف؛ فتشربوا الوسطية والاعتدال، ومن هنا وجب عليكم أن تعلموا أبناء وطنكم قيمة هذه الوسطية وأثرها في انتشار الأمن بين ربوع البلاد. أكد د. محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر لشؤون الدراسات العليا، أن هذا الجمع العلمي من متدربي دولة ليبيا الشقيقة يأتي تأكيداً على عمق العلاقات المصرية- الليبية، ودعم الأزهر الشريف ومصر عامة للقضية الليبية، واستعداد الأزهر للتبادل العلمي والمعرفي بين البلدين، وترسيخ فكر الأزهر الوسطى لمجابهة الفكر المتطرف من أصحاب العقول المتشددة، من أجل تحقيق الأمان للشعب الليبي الشقيق.

أشاد الشيخ أكرم الجراي، رئيس فرع المنظمة بليبيا، بالمستوى المتميز للدورات التدريبية لآبناء ليبيا، ودور منظمة خريجي الأزهر بالتعاون مع أكاديمية الأزهر العالمية في هذا الصدد، مؤكداً عظم دور مصر والأزهر الشريف في احتواء القضية الليبية ومحاولة الوصول لتوافق مصري ليبي شامل لعودة الوسطية والأمان في جميع أنحاء ليبيا. متمنياً للبلدين أن يبقيا عزيزين فصانين يعم أرجاءهما السلام والاستقرار.

د. الصغير: دعم القدرات العلمية والبحثية لضمان التعامل الأمثل مع القضايا الشائكة



د. عبدالدايم نصير: تحصين الأمة.. وعقول شبابها من الفكر الهدام

الأئمة والوعاظ: إن هذه الدورة تأتي في ظل توجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، من خلال برامج تدريبية

لتقديم أفضل ما يمكن في مجال التدريب الدعوى لأئمة العالم الإسلامي. قال د. حسن الصغير، رئيس الأكاديمية العالمية لتدريب

د. صديق: مستعدون للتبادل العلمي والمعرفي بين البلدين

رئيس فرع المنظمة بليبيا: كل التقدير لدور «مصر الأزهر» في مساندة الشعب الليبي



.. وللوالدين.. عقوق!!

آباء وأمهات يغالون براءة أبنائهم.. ويتاجرون بهم على «السوشيال ميديا»

في حق أبنائهم. لفتت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، إلى أن هذه المقاطع توضح الطمع المادي لدى هؤلاء الآباء والأمهات؛ حيث إنهم يتاجرون بأبنائهم ويحطمونهم من أجل ترويج المزيد من الأموال.. مشيرة إلى أن هؤلاء الآباء والأمهات لم تكن نشاطهم سوية، فليس لديهم معرفة عن مقومات الأسرة، وأهمية الحفاظ على صحة الأبناء النفسية والجسدية، ولذلك يجب زيادة توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على الأطفال وعدم تعريض حياتهم لأي نوع من المخاطر النفسية أو الجسدية، ويكون ذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وبث مقاطع فيديو من قبل المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي، لتوضيح مقومات الأسرة وكيفية التعامل مع الأطفال بشكل صحيح. طالبت رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعدم متابعة مثل هؤلاء الأمهات والآباء، حتى لا يتم مساعدتهم في تحقيق أهدافهم المادية على حساب أطفالهم.. مشددة على ضرورة تغليظ العقوبات على مثل هؤلاء الآباء والأمهات ليكونوا عبرة لغيرهم. أكدت د. فؤاد عبد النبي، الفقيه الدستوري، أن الدستور المصري أقر بأن لجسد الإنسان حرمة، والاعتداء عليه أو تشويهه، أو التمثيل به، جريمة يعاقب عليها القانون، وعلى ذلك فإنه يجب أن يتم الإبلاغ عن مثل هؤلاء الآباء والأمهات لمحاكمتهم بالقانون، ليرتدع الجميع عن هذه الجرائم التي ترتكب في حق الأطفال.



يتعاملون مع فلذات أكبادهم على أنهم مجرد عرائس كارتونية لجنى الأموال

انتشرت في الآونة الأخيرة مقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يقوم خلالها الأمهات والآباء بكشف عورات أبنائهم ليقوموا بحققهم أمام المشاهدين، لتوضيح طرق إعطاء الأطفال الحقن العضلية وكذلك الأقماح الشرجية.. الأمر الذي أثار غضب الكثيرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، كون هؤلاء الآباء والأمهات يتاجرون بأبنائهم، ويعرضون حياتهم للخطر، ويجعلونهم أكثر عرضة للتمتر والإصابة بحالات نفسية سيئة، يصعب التعافي منها، من أجل ترويج الأموال، وزيادة أعداد المتابعين. أكد د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، أن ما يقوم به بعض الآباء والأمهات من تصوير أبنائهم وكشف عوراتهم أو تعريضهم للخطر حرام شرعاً، خاصة أن الإسلام حرم ترويع الإنسان، وحرم كشف العورات بالقرآن والسنة وإجماع الأمة، وعلى ذلك فإن المال الذي يقوم بجمعه به هؤلاء الآباء والأمهات بناءً على عدد مشاهدات هذه المقاطع مال محرّم، وسينالون عقابهم من الله عز وجل.. لافتاً إلى أنه لا يجوز مشاهدة هذه المقاطع، ومن يفعل ذلك فإنه آثم شرعاً، خاصة أنه بذلك يساعد هؤلاء الآباء والأمهات في انتشار هذه المقاطع وجنى الأموال على حساب أطفالهم، قال تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ألباسهم ويحفظوا فروجهم ذلك أذكى لهم إن الله خبير بما يصنعون».. مطالباً بتغليظ العقوبات على مثل هؤلاء الآباء والأمهات للحفاظ على الأطفال وعلى سلامتهم النفسية والجسدية.

أشار د. على بهنسى، استشاري الطب النفسي، إلى أن تصوير الأطفال بهذه الطرق قد يدمر صحتهم النفسية، فتصوير هذه المقاطع له نفس

هؤلاء الآباء والأمهات لديهم مرض نفسى يجعلهم يستخدمون هذه الأساليب مع أبنائهم، ولكن كونهم مرضى نفسيين لا يبرر لهم ما يرتكبونه من جرائم

تأثير تعذيب الأطفال، ولذلك يجب ردع هؤلاء الآباء والأمهات لحماية الأطفال الصغار من هذا الأذى النفسى والجسدى.. موضحاً أنه قد يكون

نيرة جمال



«لسه بدري»!

طفل: «ماما بحب الفاست فود.. ولازم القهوة علشان أفوق»!

استشارى تغذية: احذروا ثقافة «التيك أوى».. والكافيين

أشار إلى أن التغذية السليمة تساعد في تحسين مستوى الطفل الدراسى ونشاطه وذكاؤه وقوة ذاكرته، والوجبات غير الصحية تسبب في إصابة الأطفال بفرط الحركة، وتشتت الانتباه، وأمراض جسدية متعددة مثل السمنة والتقرم والأليميا، بالإضافة إلى تأثير هذه الوجبات بشكل سلبي على صحة الأطفال النفسية، فقد يصاب الطفل بالاكتئاب لكثرة تناوله الوجبات السريعة. أضاف أنه لترغيب الطفل في الوجبات الصحية يجب أن يختار الوجبات التي يفضلها لتعدها الأم في المنزل بشكل صحي، وكذلك يختار الطفل الشكل الذي يستحوذ على إعجابه، فتقدم الأم لطفلها الطعام بأشكال طريفة مثل النجمة والقلب والوردة، وينبغي أن تحتوي هذه الوجبات على ألوان متنوعة تخطف نظر الطفل وتفتح شهيته.. مشدداً على ضرورة أن تحتوي وجبات الأطفال على مصادر غنية بالطاقة مثل البطاطا والحلاوة والفاكهة، مع ضرورة أن يتم فصل الفاكهة عن باقي الطعام، وأن تبعد الأم عن تقديم الطعام للأطفال في أوعية مصنعة من الألومنيوم، خاصة في وجود طعام ساخن أو حمضى.

«ماما بحب الفاست فود.. ولازم القهوة علشان أفوق».. هكذا يتحدث بعض الأطفال إلى أمهاتهم؛ حيث أصبحوا يفضلون تناول القهوة والوجبات السريعة «التيك أوى» بشكل يومي، على الرغم من تحذيرات الأطباء، وازداد الأمر خطورة بعد انتشاره بين الأطفال؛ مما يؤثر بالسلب على صحتهم الجسدية، والعقلية.

أكدت د. بهاء الدين ناجي، استشارى التغذية، أن القهوة من أكثر المشروبات التي تلحق أضراراً جسيمة بالأطفال، وذلك لاحتوائها على نسبة كبيرة من الكافيين، فالحقوة تصيب الطفل بالأرق، وعدم الانتظام في مواعيد النوم، وتقلب المزاج، مما يجعله أكثر عصبية وعدوانية، ويمكن أن تكون سبباً في إصابة الطفل بالتوتر المرضى والإصابة بأمراض ضغط الدم في سن مبكرة.. ناصحة أولياء الأمور بعدم السماح لأطفالهم بتناول القهوة قبل إتمامهم ١٨ عاماً على الأقل. أضافت أن تناول الوجبات السريعة يؤثر على صحة الكبار والصغار بشكل سلبي؛ لاحتواء هذه الأطعمة على نسبة عالية من الدهون المهدرجة، والمواد المصنعة، كما تتم إضافة مواد حافظة، وصوديوم، بالإضافة إلى نكهات صناعية، لذلك يجب على الأمهات ترغيب أبنائهن في الوجبات الصحية، حتى يحافظن على سلامتهم الجسدية.

الصغار يحتاجون لبناء أجسامهم.. ولا بد من التغذية السليمة



بسنت ماهر



الرواق

جريدة أسبوعية

تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة

الإمام الأكبر

د. أحمد الطيب

شيخ الأزهر

نائب رئيس مجلس الإدارة

د. محمد حسين المحرصاوي

السيد / أسامة ياسين

أمين عام الرابطة

د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير

حسين عبدالنعيم

مدير التحرير

سعد المطعني

نائب رئيس التحرير

حسام مهدى

المدير العام

أحمد عبدالحميد

مستشار قانوني

أحمد التونى

مستشار فنى

م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى

أحمد عاطف

التصحيح اللغوى

عمر وهدان

المدير الإدارى

عطيات بدوى

عنوان الرابطة

جامعة الأزهر - مدينة نصر

الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكتروني

www.alruwaq.com

البريد الإلكتروني

magazin@waag-azhar.org

ت: 23868114

فاكس: 23868116

قال د. أحمد علام، استشارى العلاقات الأسرية: إنه ينبغي على الزوج معرفة فترات التغيرات المزاجية التي تمر بها زوجته، سواء كانت غير، أو حزناً، أو غضباً؛ لأن النساء أكثر عاطفة ثمانية أضعاف من الرجال.. لافتاً إلى أن بعض النساء تسوء حالتهم النفسية في فترات الحيض والحمل وما بعد الولادة، وقد يصل الأمر إلى إصابتهن بحالات اكتئاب، نتيجة مرورهن بالأم جسدية، ويصعب عليهن الخروج من تلك الحالة دون الدعم والاحتواء والتقبل من قبل الزوج، فيجب على الزوج أن يتعامل مع زوجته بشكل لطيف ويضفى روح الفرح والمرح في البيت، ويتحدث معها برفق ويشعرها بالدفء والاحتواء؛ لأن الزوجة ستقوم بتقدير تلك المواقف فيما بعد، فالمرأة مفتاحها في الكلمات الرقيقة والمشاعر النبيلة..

أضاف أن المتزوجين يمرون بفترات صعبة؛ فيجب عليهم حل الخلافات التي تقابلهم في هذه الفترة بطريقة سلسة، وأن يتقبل كل منهما الآخر، حتى لا يتفاقم الخلاف ويؤدي للانفصال.. ناصحاً الزوج بالآلا يتجمل أثناء فترات الخلاف، ويتسرع في اتخاذ قرار الانفصال؛ لأن الرجل عماد الأسرة والعقل الراجح لها.

أشار إلى أن الفترة الصعبة للمتزوجين تمر بوعي من الطرفين، فالمرأة تسعد بالمشاعر الطيبة، والرجل يفضل أن يشعر باحتياج زوجته له، ولا توجد صحة لتلك المقولة المنتشرة مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «الاهتمام ما يبتليش»؛ فيجب على من يحتاج شيئاً من الطرف الآخر أن يعبر عنه بمنتهى الصدق والسلاسة دون تعقيد.. مبيهاً أن البساطة والتفاهم مفتاح السعادة للعلاقات الزوجية، خاصة في الفترات الصعبة، كالحيض والحمل، وما بعد الولادة للمرأة؛ بسبب تقلباتها المزاجية والنفسية.

أكد أنه يجب على الزوجة أن تطلب من زوجها متطلباتها قدر استطاعته، وألا تقلل من شأنه في أوقات الخلافات.. ناصحاً الطرفين باللجوء لأهل العلم، إذا تفاقم بينهما الخلافات؛ فالأخصائى محفز للاستبصار الواعى لدى الطرفين، والتحذير من الفيديوهات المنتشرة خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن العلاقات والتنميف لكل من الطرفين؛ فالمشاكل تختلف من حالة لأخرى، ولكل حالة طرق المساعدة المناسبة.



د. محمود مهني



د. أحمد علام



د. ابتسام مرسى

وسلم، في حب النساء: «ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم».

أشار إلى أنه من حسن خلق الزوج أن يتجاوز عن زوجته في شدتها، وينفق عليها ويخاطرها بأجمل وأرق العبارات، خاصة إن كانت تعاني آلام الحمل النفسية والجسدية، وما بعد الولادة؛ فقال الله، عز وجل، في القرآن الكريم: «حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا». وقد أمر الله الزوج بأن يتقبل زوجته ويؤازرها في آلامها، كما فعل الرسول، صلى الله عليه وسلم، مع السيدة خديجة بحياتها ومماتها.

أوضحت د. ابتسام مرسى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة الأزهر، أن المرأة تتعرض لبعض التغيرات الهرمونية المختلفة أثناء فترات الحمل والحيض، مما يتسبب في إصابتهن بحالات اكتئاب، ويختلف الأمر من امرأة لأخرى، على حسب قدرة تغلب كل منهن على تلك الحالة.

شددت على أهمية الإرشاد النفسى وتوعية الأسرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة بأهمية تحمل المرأة وتغيراتها المزاجية خلال هذه الفترات، وكذلك يقع على الأسر دور كبير في تعليم أبنائهم أهمية تحمل الآخر.. ناصحة المرأة بمساعدة زوجها في التعامل معها أثناء تعيها، من خلال إعطائه كتباً متخصصة، أو مشاركة نصائح بعض المواقع الإلكترونية عن تلك الفترات الصعبة التي تمر بها كل امرأة.. ناصحة المقبلين على الزواج بضرورة تلقى دورات تدريبية تؤهلهم لمعرفة طبيعة الآخر، وكيفية التعامل مع تقلباته المزاجية.

قالت د. سوزان حسن، استشارى أمراض النساء: إن المرأة تعاني القلق بشكل كبير أثناء فترات الحمل، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى، وما بعد الولادة؛ حيث يصاحب فرحة الأم بالمولود القلق والتعب والأرق، بسبب عدم انتظام المولود في النوم وكثرة فترات الرضاعة.. أضافت أن المرأة تمر قبل الولادة بفترة صعبة بسبب تهتك الرحم وإعادة ترتيبه لنفسه، وإفراز «البروجيسترون»، مما يتسبب في حدوث تقلبات بالمزاج، والصداع والحزن.

بسنت ماهر

”

يعانى الكثير من النساء،

التقلبات المزاجية السيئة،

خلال فترات الحيض

والحمل وما بعد الولادة،

يأتى ذلك بسبب التغيرات

الهرمونية فى هذه الفترات..

الأمر الذى يقف أمامه بعض

الأزواج مكتوفى الأيدي،

غير مدركين أهمية دورهم

فى مساعدة زوجاتهم

لتخطى هذه الأزمات.

التقلبات المزاجية

للزوجة

الحالة

النفسية ترتبط

بالتغيرات

الهرمونية..

وعلى الأزواج

تفهم الأمر

اللواء خالد فوده محافظ جنوب

الدولة المصرية نجحت فى كسر

شرم الشيخ مدينة خضراء نظيفة.. خالية من الانبعاثات الكربونية

٧٧



تشهد سيناء استراتيجية للتطوير، واستكمال عمليات التطهير من الارهاب والقضاء التام على قوى الشر؛ فالعمل يجرى على قدم وساق، خاصة مدينة شرم الشيخ؛ استعدادا لاستقبال المؤتمر العالمى لتغير المناخ «COP 27»... وبين ذكريات التحرير والتطوير والاستعداد كان من الضروري الحوار مع اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، الذى أكد أن سيناء تعيش أزهى عصورها، ومدينة شرم الشيخ الخضراء الخالية من الانبعاثات الكربونية واستخدامات البنزين لتبقى واحدة من أفضل المدن لإقامة المؤتمرات والسياحة الدينية بشهادة الأمم المتحدة. أكد محافظ جنوب سيناء، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى شدد على أن تكون مدينة شرم الشيخ جاهزة لاستقبال الوفود الأجنبية بداية من شهر أكتوبر المقبل بتطوير الطرق وخليج نعمة والسوق القديم والممشى السياحى، وعمل جميع وسائل المواصلات بالشحن الكهربائى أو الغاز، وإدارة الفنادق بالطاقة الشمسية، وعمل هوية بصرية للمدينة حتى يخرج المؤتمر بمظهر يليق بمكانة مصر.. وإلى نص الحوار:

● كيف كانت احتفالات سيناء هذا العام؟
- هناك استراتيجية متكاملة بين ذكريات الانتصار والتحرير ورفع العلم المصرى على قطعة من أغلى الأراضى المصرية، بالإضافة إلى عمليات التطوير الكبيرة والمشروعات التى يتم افتتاحها بسيئات كاملة، وليس محافظة جنوب سيناء فقط؛ فالدولة المصرية نجحت فى كسر شوكة الإرهاب وردع قوى الشر وذلك مع استكمال مشوار التنمية.. ففى ذكرى تحرير طابا والعيد القومى لجنوب سيناء هناك عدة مشروعات أهمها وضع حجر الأساس للمساكن والبيوت البدوية بمنطقة رأس النقب، بالإضافة إلى العديد من المشروعات فى جميع المجالات الصحية والزراعية والتعليمية وشبكة الطرق والمواصلات وغيرها.

وفى احتفالات أعياء سيناء أتذكر عمليات التحكيم لاسترداد طابا وعودتها لأحضان الوطن، وهى لحظات خالدة فى تاريخ الدولة المصرية، وتوضيح قوة التحكيم برجال القانون والسياسة والدبلوماسية والمشايخ وعوائل سيناء.

● ما المشروعات التى تم افتتاحها فى شهر الاحتفالات؟

- إن الاحتفالات استمرت على مستوى المحافظة وبدأت من ساحة العلم بطابا؛ حيث تم إيقاد شعلة النصر ورفع العلم مع عزف الموسيقى العسكرية

محطات شحن لـ 300 أتوبيس.. على مساحة 120 ألف متر

افتتاح مشروعات بقيمة 700 مليون جنيه.. بالتزامن مع أعياد سيناء

ممشى سياحى عالمى بمنطقة الفنادق.. وحديقة دولية جديدة

بالإضافة إلى أن الرئيس السيسى أمر أن تكون طرق شرم الشيخ عالمية، ونعد الآن طريق السلام من نفق الطريق الدولى الجديد، ويتم الاهتمام به حتى يجد القادم كل سبل الراحة وعمل صيانة لمسافة ٣٣٤ كيلو مترا ومن مدخل شرم إلى مدينة نبق، بالإضافة إلى خليج نعمة ومنطقة الفنادق ستكون ممشى سياحيا عالميا فى جوصاف وفى بلد الأمان. وبالنسبة للمواصلات ستكون هناك جراجات

وافتح المرحلة الثانية من مشروع حماية المدينة من أضرار السيول الذى تكلف ٢٤٠ مليون جنيه، ويواكب الاحتفالات عروض فنية لقصر ثقافة طور سيناء وفرقتى السوييس والإسماعيلية للفنون الشعبية.

● ما معنى أن تكون شرم الشيخ صديقة للبيئة؟
- تم الانتهاء من توسعة الطريق الدائرى حتى أصبح خمس حارات يميناً ويساراً، ويضم ٦ «كبارى»،

والسلام الوطنى، وخلال الاحتفال تم افتتاح مشروعات تتجاوز قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه ووضع حجر الأساس لمحطة تحلية مياه البحر بمدينة طابا بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه، ووضع حجر الأساس لعدد ١٧٢ بيتاً بدوياً فى ٨ تجمعات بدوية لإقامة حياة كريمة لأهالى تلك التجمعات، خاصة بمناطق أمانة بعيدة عن مخرات السيول وسفح الجبال، بالإضافة إلى افتتاح المركز التكنولوجى بمجلس مدينة طابا،

سیناء فی حوارہ لـ «الرواق»:

شبكة الإرهاب وردع قوى الشر

الفنادق تدار بالطاقة الشمسية.. السيارات بالغاز والكهرباء.. وداعاً للبنزين

الشيخ مدينة خضراء وأنها نموذج تطبيقي للتخفيف من آثار تغير المناخ وستكون واجهة مشرفة أمام الرأي العام.

هل استطاعت الفنادق تخطي أزماتها؟

- القيادة السياسية قدمت كل الدعم للقطاع السياحي وقت أزمة «كورونا»، واستطاعت الفنادق تخطي الأزمة والآن نستطيع تعويض الفترة الماضية، خاصة أن شرم الشيخ تتمتع بأجمل الأجواء على مستوى العالم، وبها سحر خاص، وتتميز بالأمن وأحدث نظم الكاميرات ومطار بأعلى مستوى وهناك أيضاً عملية توسعات تمت في الجانب الآخر من المطار وستظل شرم الشيخ قبلة المؤتمرات العالمية.

ما آخر التوجيهات من القيادة السياسية؟

- آخر التوجيهات، إعداد مدينة سانت كاترين لتكون مدينة سياحية بيئية دينية عالمية؛ لأنها المكان الذي تجلى فيه رب العالمين، وكلم سيدنا موسى، وتجرى الأعمال على قدم وساق، وسيتم إعلانها في شهر سبتمبر القادم بفريق عمل واحد وبروح تعاون وفرحة كبيرة ولهذا اعتبر نفسي لست محافظاً، بل رئيس فريق عمل، الكل فيه يسعى للإنجاز والنجاح من أجل سيناء الجببية، خاصة في استكمال مشروع التجلي الأعظم في إطار تنمية شاملة لمدينة سانت كاترين؛ حيث يهدف المشروع لتعظيم الاستفادة من مقوماتها السياحية وطابعها الأثري والديني والبيئي الفريد؛ مما يتطلب وضعها في مكانتها اللائقة التي تستحقها البقعة الطاهرة المقدسة خاصة أن المرحلة الأولى من مشروع التجلي الأعظم تكلف ٤ مليارات جنيه؛ لأنه يشمل مزاراً روحانياً على الجبال المحيطة بالوادي المقدس بمدينة سانت كاترين مع توفير الخدمات السياحية والترفيهية لجميع الزوار؛ حيث يتم تقديم عروض دينية تمثل الديانات السماوية من على أرض السلام.

ومن أهم الأشياء التي تجرى على أرض المحافظة ويتم التخطيط لها منذ فترة هي عملية توسعة للمطار وعمل صالة سفر واستقبال جديدة، وبالفعل انتهت التوسعة للمرحلة الأولى وسيتم الانتهاء من المرحلة الثانية في شهر أغسطس المقبل؛ حتى نستطيع استقبال ١٠ ملايين سائح بعد عمليات التوسعة الثانية سنوياً، وتم تخصيص مساحة أكبر لعمل مطار كبير حتى يتم استيعاب ١٥ مليون سائح، وهذا الحلم والطموح الذي نسعى إليه أن يجابه المطار أكبر المطارات في الدول المتقدمة، وبه أدق الكاميرات وأعلى مستوى من الأمن.

ماذا عن عمليات تطوير مدينة الطور؟

- مدينة الطور مدينة أمن قومي، وتعيش أزهى فترات إحداث تطوير مستمر؛ فهناك مشروعات تم تطويرها وأخرى جاري العمل بها، منها تطوير شارع حمام موسى وعمل ممشى حتى الحمام، بالإضافة إلى وجود مسجد الروضة المقام بأروع نظام معماري إسلامي مهير هذا إلى جانب تطوير المسرح المفتوح لتتقيف وتنمية ذوق الشباب ودعم فرقة الفنون الشعبية والفلكلور الشعبي السينائي واكتشاف المواهب والإبداعات من خلال قصر الثقافة الذي يعد منارة لإعادة التنوير وبث الروح الوطنية ونتمنى رعاية وزارة الثقافة.

ماذا عن منظومة المخلّفات في جنوب سيناء؟

- يجري حالياً تطوير مصنع تدوير القمامة والمكتب الصحي، وتم الاتفاق مع الشركة التي تقوم بعمليات التطوير أن توفر فرص عمل، وتكون الأولوية لأبناء المحافظة، فليس منطقي أن يقوم ٥٠ عاملاً فقط بتنظيم مدينة شرم الشيخ، ونظراً للاستعداد لاستقبال الوفود من مختلف دول العالم كان من الضروري أن تدير منظومة المخلّفات شركة على أعلى مستوى.

سوسن عبدالباسط

تجمعات بدوية.. تشمل 172 بيتاً لضمان حياة كريمة لأهاليها.. بعيداً عن مخزات السيول

افتتاح المشروع الثاني للحماية من

أخطار السيول بتكلفة 240 مليون جنيه



مليارات جنيه لتنفيذ المرحلة الأولى

من مشروع التجلي الأعظم بسانت كاترين

«COP 27» سيكون نقلة كبيرة

في سياحة المؤتمرات الدولية

كيف أصبحت شرم الشيخ المدينة العالمية لعقد المؤتمرات؟

- إن اختيار مدينة شرم الشيخ لعقد المؤتمر الدولي لتغير المناخ «COP 27» لم يكن المؤتمر الأول، بل إن المدينة استقبلت من قبل المؤتمر العالمي للتنوع البيولوجي تحت إشراف الأمم المتحدة وأيضاً مؤتمر الشباب العالمي، واستقبلت أيضاً مؤتمر الراديو للاتصالات والمؤتمر الدولي لمكافحة الفساد، وكلها مؤتمرات تحت إشراف الأمم المتحدة وتقرر إقامة المؤتمرات في مدينة السلام وأقل مؤتمرات كان يضم أكثر من ١٨ ألف مشارك، وهو دليل على الثقة الكبيرة من الأمم المتحدة في التنظيم والأمن؛ مما يلقي عبئاً كبيراً جداً يتطلب أن نكون على قمة الاستعداد لاستقبال مؤتمر تغير المناخ.

حدثنا عن استراتيجية الجذب السياحي؟

- توجد في شرم الشيخ مسابقة الهجين مثل الكويت والإمارات والسعودية، ونعمل الآن على تطويرها بعدما تم افتتاحها منذ سنوات حتى تكون متنفساً جديداً للسياحة، بالإضافة إلى تطوير السوق القديم والذي يعد تحفة فنية، ومزار مسجد الصحابة وكنيسة السبعين وتطوير خليج نعمة بشكل حضاري والطرق، مع وضع هوية بصرية للمدينة؛ بمعنى وضع «لوجو» معين على التاكسي والمطار والمراكب والمحطات والأماكن والمزارات السياحية، فعندما ترى هذا «اللوجو» تعرف أنه رمز لمدينة شرم الشيخ.

استدعت قلوبك

أكدت دار الإفتاء المصرية أن بعض الفقهاء يرى أن طول القراءة في قيام الليل أفضل من كثرة عدد الركعات، ويرى بعضهم أنّ تكثير عدد الركعات أفضل.. وعلى هذا تنصح دار الإفتاء بأن يداوم الإنسان على ما يجد فيه راحة قلبه ونشاطه وطمأنينته وكمال خشوعه؛ سواء في طول القيام وكثرة القراءة، أو في زيادة عدد الركعات وتكثيرها.

رفاق الإدمان

أشارت دار الإفتاء المصرية إلى أنه يحرم شرعًا الجلوس في الأماكن التي يتم فيها تعاطي المخدرات، وينبغي على عامة الناس تقديم النصيحة خالصة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، كما أرشد إلى ذلك الرسول الكريم، صلى الله عليه وآله وسلم؛ من أجل المساهمة في مواجهة تجارة هذه المواد المخدرة والقضاء على أوكارها.

المستشار مؤتمن

لفتت دار الإفتاء المصرية إلى أنه يجب على المسلم أن ينصح لإخوانه؛ فإنّ المستشار مؤتمن، والنبى، صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الدين النصيحة.. قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتّابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامّتهم» رواه الإمام مسلم من حديث تميم الدارى، رضى الله عنه، ومن سئل عن إنسان يعلم خيائنه فأخفى ذلك عمّن يعلم أنهم قد تضيع حقوقهم عنده إذا تعاملوا معه؛ فإنه مشارك له فى الإثم بتفريطه فى النصيحة الواجبة عليه لإخوانه.



إمامة غير «الخطيب»

أوضحت دار الإفتاء المصرية أن الأولى أن يكون إمام الجمعة هو الخطيب، ما دامت شروط الإمامة متوفرة فيه، وليس لديه عذر يبيح له تقديم غيره للصلاة؛ فإن قُدّم غيره للصلاة لعذر منعه من الإمامة، فإنه جائز والصلاة صحيحة شرعًا.

ليسوا منا

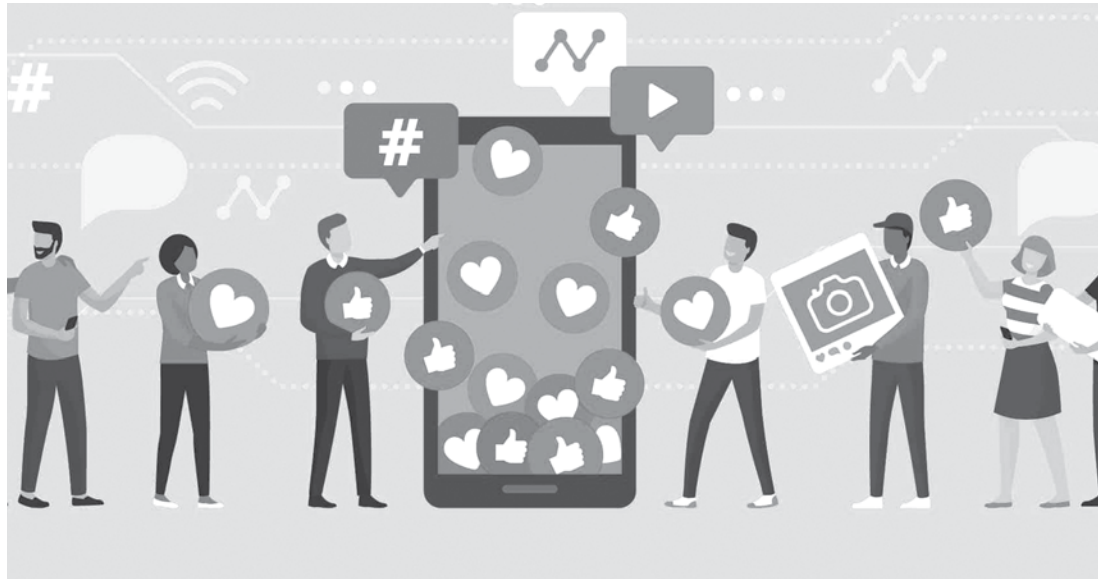
أوضحت دار الإفتاء المصرية أنه لا يجوز إضافة أى مواد خارجة عن أصل اللبن الطبيعى الممد للبيع كلبًا؛ لأن هذا يعتبر من قبيل الغش المحرم، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ عَشَنَّا فَلَيْسَ مِنَّا» رواه مسلم.

الكفارة طعام جاف أو «مطبوخ»

أكدت دار الإفتاء المصرية أن جمهور الفقهاء يشترطون فى إخراج الكفارة التملك، ولا تكفى عندهم الإباحة أو التمكن؛ لأن التكفير واجب مالي، فلا بد أن يأخذ الفقير معلوم القدر، خلافاً للحنفية الذين يكفى عندهم فى الكفارة تمكين الفقراء من الطعام بدعوتهم إلى غداء وعشاء؛ متمسكين بأصل معنى الإطعام فى اللغة، وأنه اسم للتمكين من الطعام لا لتملكه، كما أن الله تعالى قال: «مَنْ أَوْسَطَ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ» (المائدة: ٨٩)، وإطعام الأهلين إنما يكون على جهة الإباحة لا التملك، وبناءً على ذلك: فلا مانع من إخراج الكفارة فى صورة طعام مطهو أخذاً بقول من أجاز ذلك من العلماء، وإن كان الأولى إخراجها فى صورة مواد جافة خروجاً من الخلاف؛ لأن الخروج من الخلاف مستحب.

جائز شرعاً

نوهت دار الإفتاء المصرية إلى أنه يجوز شرعاً إضافة لقب عائلة الزوج إلى الزوجة، ما دام العرف قد جرى على أنها نوعٌ من التعريف بأن فلانة هى زوجة فلان، والذي لا يوهم البتة؛ فالمحظور فى الشرع هو انتساب الإنسان إلى غير أبيه بلفظ البتة أو ما يدل عليها.



البيوت أسرار

العلماء: لا يجوز نشر الخصوميات الزوجية على مواقع التواصل الاجتماعى

كتبت- إسراء خالد:

يلجأ بعض الأزواج إلى مواقع التواصل الاجتماعى لنشر تفاصيل الخلافات الزوجية؛ الأمر الذى يؤدى إلى زيادة المشاكل أو إنهاء العلاقة الزوجية، بسبب آراء الكثير من غير المختصين الذين يتدخلون فى خصوصياتهم علناً، وهذا يدل على تشويش العلاقة واضطرابها وعدم استقرارها.. الأمر الذى استكره علماء الدين والاجتماع.

أكد د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أنه لا يجوز نشر خصوصيات الزوجين عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وينبغى عليهما أن يكونا عاقلين ومتفاهمين، فإذا حدث بينهما خلاف أو عتاب لا بد أن يكون بلغة أخلاقية، وأن يبحثا عن الحلول بالحوار الهادئ، ولا يلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعى لحل تلك الخلافات، خاصة أن للبيوت أسرارها.. لافتاً إلى أنه يجب على الأزواج الاقتداء بالنبى، صلى الله عليه وسلم، وفهم فقه الأسرة بشكل جيد، ولا بد أن يكون حل المشكلات فى سرية بينهما، وليس أمام الأبناء؛ حفاظاً عليهم، وأن يفهم الرجل قيمة المرأة فى الإسلام، فهى جزء منه، يقول تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا



لا تزر وازرة وزر أخرى

كانت محرمة عليه إلا إذا وجد مبرر شرعى؛ كضييق المقابر بالأموال ونحو ذلك.

أما بخصوص دفن الطفل مع غيره، سواء كان رجلاً أو امرأة؛ بحجة أنه لعل الله يخفف عن الميت بدفن الطفل معه، فهذا غير وارد؛ حيث إن كل امرئ بما كسب رهين، ولا تزر وازرة وزر أخرى، ومن عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها، هذا من حيث المبدأ؛ لا يجوز دفن الرجال مع النساء، فلكل قبره المستقل به إلا لضرورة داعية إلى ذلك.

قالت دار الإفتاء المصرية: إن المنصوص عليه شرعاً أن الميت يُدفن فى قبره الذى أعد له ولا يُدفن معه غيره إلا عند الضرورة؛ كضييق المقابر مثلاً، فإنه يجوز دفن أكثر من واحد فى قبر واحد على أن يُدفن الرجل الأكبر من جهة القبلة ثم يليه الأصغر، ويدفن الرجال مع الرجال إن تيسر، فإن ضاق المكان فيجوز أن يدفن الرجال مع النساء، ويقدم الرجال على النساء، ويحال بينهما بالتراب، ولا يكفى الكفن فى الحيلولة بين الرجال والنساء، ولا يجوز دفن الرجل مع المرأة ولو

«زوجي عاوز مرتبى!!»

علماء الدين: للمرأة ذمة مالية مستقلة.. وتتصرف كما تشاء فى حدود الشرع

ينشب الكثير من الخلافات الزوجية، التي قد تصل إلى الانفصال، بسبب الذمة المالية للمرأة؛ حيث يعتقد بعض الأزواج أن راتب زوجاتهم من حقهم، وأنه يجوز لهم إجبارهن على المشاركة فى النفقات المنزلية.. الأمر الذي جعل بعض النساء يعرضن مثل هذه المشكلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لمعرفة كيفية التصرف مع أزواجهن للحفاظ على حقوقهن المالية.

”



لا يجوز للرجل أن يفرض على الزوجة «واجب الإنفاق»

الصلاة والسلام- يقول: «لا يحل مال امرئ بغير طيب نفس منه»، ولا يجوز للزوج إجبارها على الإنفاق فى البيت، أو دفع جزء منه، إذا كانت لا ترغب فى ذلك، ويحرم عليه إجبارها على هذا الأمر، أما إذا رغبت هى من تلقاء نفسها من باب الود، والتعاون على البر والتقوى، أن تساعد زوجها فى نفقة المنزل والأولاد ومشاركتها فى أعباء الحياة، وأمواجها المتلاطمة فلها ذلك، وهو أمر محمود، لكن بطريق الود، والاستحسان، وليس بطريق الجبر والفرض على النحو الذى يفعله بعض الأزواج.

أضاف أن المرأة لا يجب عليها الإنفاق فى بيت زوجها، وإن فعلت من تلقاء نفسها دون إجبار جاز، وهذا الأمر يخضع لتقدير المرأة نفسها، ولا يمكن أن يجبرها أحد على دفع مقدار معين؛ فقد تتوافق مع زوجها على دفع ربع راتبها، أو نصفه، أو أكثر، أو أقل، كل ذلك راجع إليها دون إكراه، أو إجبار. أكد د. علاء الغندور، الاستشارى النفسى والأسرى والعلاج السلوكى، أن المرأة غير مجبرة على العطاء المادى لزوجها، فذلك يعتبر تطوعاً منها، وكل حالة تختلف عن الأخرى فى احتياجات الزوجين وطبيعة حياتهم المعيشية.. مشيراً إلى أن العشرة والحياة الطيبة تحتم على الزوجة إذا رأت زوجها يعانى ضائقة مالية أن تساعد، فالزواج مشاركة حياتية ويجب أن تغمره المودة والرحمة.. موضحاً أنه فى حالة سؤال الرجل عن راتب شريكته وفرضه عليها المشاركة المادية بالمنزل أثناء فترة الخطبة، ينبغى عليها أن ترفض الزيجة من البداية؛ لأنها ليست مجبرة، وذمتها المالية تخصها وحدها.



د. علاء الغندور



د. عبد الحليم منصور



د. ابتسام مرسى

أشار إلى أن سؤال الرجل عن مرتب الفتاة فى فترة التعارف من الموضوعات الشخصية، والدوق العام فى المجتمع يتنافى مع مثل هذه التساؤلات، وتدل على أن هذا الشخص يرغب فى الزواج من هذه المرأة لأجل راتبها، وليس لأجلها هى، ودلالة هذا السؤال فى الأعم الأغلب هى سيطرة المادة على عقل هذا الشخص، لكن الأمر فى النهاية يخضع لتقدير المرأة، ومدى مناسبة هذا الشخص للاقتراح بها من عدمه؛ فالأمر فى جميع الأحوال موكل إليها لتقدير الأمر فى ضوء ما يحقق مصلحتها.

أكد أن المرأة فى الإسلام لها ذمة مالية مستقلة، وراتبها ملك لها، وخاص بها، ولها حرية التصرف فيه كما تشاء فى حدود الشرع، وليس من حق أحد كائناً من كان أن يأخذ منها شيئاً بغير طيب نفس منها، والنهى عليه

الفتيات لمعرفة حقوقهن وكيفية المطالبة بها. قال د. عبد الحليم منصور، أستاذ الفقه المقارن: إنه من المعلوم شرعاً أن واجب الإنفاق على البيت من زوجة وأولاد، فيما يتعلق بالطعام والشراب، والكسوة، وغير ذلك من سائر الاحتياجات الإنسانية منوطة بالزوج وحده، ويقع على عاتقه تدبير هذه الأمور، فى حدود قدرته على الإنفاق وفى ضوء قول الله، عز وجل: «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا».

أوضح أن الزوجة ليست مطالبة لا بالإنفاق على نفسها، ولا أولادها، ولا بيتها، وكل ذلك واجب على الرجل، وإذا لم يستطع تدبير احتياجات منزله، يحق للزوجة أن تطلب الطلاق بسبب العجز عن الإنفاق؛ إذ عليه قوام الحياة، والمعيشة.

قالت د. ابتسام مرسى، أستاذ مساعد علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر: إن كل ما يخص المرأة من أمور مالية كالميراث أو عائد بنكى شهرى من حسابها، أو غير ذلك ليس لزوجها حق بها مطلقاً، كما أن هذه الأموال ليست محل اتفاق من الأساس.. مشيرة إلى أن دخل المرأة المادى الخاص بها من عملها، هى صاحبة الحق فى التصرف به، وليس للزوج أحقية فى المطالبة بمشاركة زوجته فى المنزل بسبب موافقتها لها بالعمل.. موضحة أنه فى حالة رغبة الزوجة المشاركة فى النفقات المنزلية، عليها أن تحدد جزءاً من راتبها تشارك به، حسب رؤيتها مدى احتياج المنزل دون إجبار من الزوج.

أكدت أنه يجب خلال فترة الخطبة على الطرفين وضع خطوط عريضة واضحة، منها مسألة عمل المرأة بعد الزواج، وما إذا كانت ستشارك فى النفقات المنزلية، حتى لا تكون هذه الأمور محل خلاف بعد الزواج.. ناصحة الفتاة المقبلة بأن تحدد الجزء الذى ستشارك به من راتبها فى النفقات المنزلية، وتوضح لزوجها ضرورة عدم إجبارها أو إلزامها بالإنفاق.. مؤكدة أن المرأة بطبيعتها معطاءة وعطوف، فلا يمكن أن ترى زوجها فى محنة وتتركه بمفرده دون مساعدة، لا سيما أن المشاركة بين الزوجين تقوى حالة السكنى والمودة بين الزوجين، ولكن فرض الزوج على زوجته المشاركة فى الإنفاق على المنزل غير مقبول.

لفتت إلى أهمية وعى المرأة بحقوقها، والمطالبة به لحمايتها، فبعض الفتيات لا يعلمن حقوقهن وما عليهن من واجبات، وبعضهن يعلمن حقوقهن ولا يطالبن بها؛ خشية هدم الأسرة أو رغبة فى الزواج. شددت على أهمية نشر الوعى من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، من خلال توضيح معنى قوام الرجل ونشر الوعى لدى

ليست مطالبة
بتحمل مصاريف
نفسها وأولادها
وبيتها

احترف الخطابة والترتيل.. واستفاد من «أم الدنيا»

أدم.. موهبة شعرية.. من الخرطوم إلى القاهرة

كتب قصيدة عن مصر والسودان.. وتغنّى بحب الأزهر والإمام الطيب



أمه دفعته

لحفظ القرآن..

وحقق حلم

والده بدراسة

أصول الدين



شخصية متعددة المواهب،

بين الشعر والخطابة

والترتيل، إنه الطالب بشير

أدم، من دولة السودان

الشقيقة، يدرس بكلية أصول الدين،

الفرقة الأولى، وذلك بعدما أنهى دراسته

الإعدادية والثانوية في مصر أيضاً، وهو

ما ساهم بشكل كبير في تكوين موهبته

وصقلها بالاطلاع والمعاشية لبعض

الشعراء المصريين والقدامى.

حفظ القرآن الكريم، وأراد أن يكون

نموذجاً يفخر به أبواه وبلده، ولطالما

حلم أبوه بأن يراه دارساً بالأزهر الشريف،

فبذل كل الجهد حتى يحقق حلم أبويه.

يقول الطالب بشير: أقرأ لفحول الشعراء أمثال: المتنبي وعنترة بن شداد، وأحرص على التواصل مع بعض الشعراء المصريين، أمثال الشاعر ياسر علام، فضلاً عن استفادته الكبرى من أساتذته بالجامعة، الذين دائماً ما ينصحونه للارتقاء بأدائه ومستوى كتابته وأشعاره، وهو ما يجعله دائماً وأبداً مديناً للأزهر الشريف وعلمائه بالكثير والكثير، كما كانت له قصيدة بعنوان «الأزهر المعمور» يقول فيها:

قد قالت الشعراء فيه وأكثروا

مدحاً وتمجيذاً فهذا الأزهر

لكنهم ما قدروا مقداره

فهو المعلى قدره والأكبر

تاريخه بالتبريز هو نوره

في ألف عام والزمان بسطر

الله أكبر صوتها يعلو الفضا

من فوق بيت قد بناه الجوهـر

والفضل يرجع للمعز لدينه

فبأمره بنى السمو الأنور

هذا صلاح الدين جاء مؤسساً

للمذهب السني فيه وينشر

يا أزهراً صنت الشريعة شامخاً

وتدل كل تطرف بل تقهر

كم تبعث العلماء في كل الدنى

فتعلم الفقراء بل والأفقر

كم كنت للنشء الصغير مربياً

فإذا به في العلم نهر كوثر

حفظوا الكتاب كحفظهم أسماءهم

وتدارسوا آياته وتدبروا

درسوا الحديث مع العقيدة كلها

في كل فن ذكروا وتفكروا

فجعلتهم وسطية محمودة

والعلم مقصدهم وليس المظهر

لتقول للإلحاد غد غداً خاسئاً

فالأزهر المعمور لا يتقهقر

وحفظت السنة العروبة من عدا

فارجع مهيناً أيها المستعمر

أنت الكريم لكل آب وأفد

فعماء جودك مثل بحر يزخر

وأضاء ساحتكم رجال نعمتهم

مصباح علم نوره لا يفتر

هذا المرائى والخراشي شيخه

فزمانهم نور تجلى مزره

عبد الحليم وجاد حق هكذا

بالعلم والإخلاص جادوا أكثروا

وكذا شيوخ في الأماجد قد علوا

نجم السماء لقدرهم يتحدر

وختامهم مسك الشيوخ الطيب

في الحق ضرغام وليث يزار

لم يخش في الرحمن لومة لائم

لا يختفى يوماً ولا يتستر

إن قال برهن فالدليل سلاحه

أو خولف الأراء لا يتغير

يرضى نقاشك في تواضع عالم

دمت الخلال تراه لا يتكبر

والكف ألين من حرير ناعم

وله من الأخلاق حظ أوفر

ويذود عن شئن النبي محمد

لم يخش يوماً صوت غر جبار

والقدس تشهد عن دفاع إمامنا



يمضى لها قدماً ولا يتعثر

هذا طلاق القول قلت موضعاً

والغر يشق في الضلال ويزفر

بينت حكماً في النساء وإرثهم

ولكم مواقف في الشريعة تظهر

شهد الجميع بأن علمك نافع

شهد الجميع بأن قلبك أخضر

بالبشر والسعد انتسابي دائماً

للأزهر المعمور كم أنا أفخر

أشار إلى دعم عائلته له ولمواهبه، لافتاً إلى أنه كان يعمل

مع والده الذي لاحظ مواهبه المتعددة وعلى الفور قرر

أن يفرغه من تلك الأشغال، لكي يتعلم مهما كلفه الأمر

من ناحية الأمور المادية، كما شجعت والدته في البداية

على حفظ القرآن في الكتاتيب في دولتهم السودان، أما

والده فكان يعلم بأن يكون ابنه طالباً بالأزهر الشريف..

لافتاً إلى أن حبه لأمه وأبيه وبلده هو ما دفعه لأن يكون

إنساناً ذا شأن وله رسالة في الحياة، حتى يفخر بنفسه

ويفتخر به أبواه، وقد كتب قصيدة بعنوان قصيدة «مصر

والسودان» يقول فيها:

النيل يربط مصر بالسوداني

فشماله وجنوبه أخواني

حياك ربى أيها النيل الذي

يمبوعه من جنة الرحمانى

ورحمت من شر التلوث والبلاء

وكفيت شر الحقد والأضغاني

لولا مياهاك في الحقيقة

لم نجد في الأرض زرعاً أخضر العيدانى

في مصر والسودان أشدو حالنا

فبلاد عربيا كلها أوطاني

مصر الكنانة أنت أنت حبيبتي

كرمت تكريماً بكل لسانى

فذكرت في قول الحبيب محمد

وذكرت عند تلاوة القرآني

أرض بموسى والمسيح تشرفت

وتكرمت في معظم الأديانى

والأزهر المعمر ينشر خيره

بالعلم والأخلاق والإيماني

حمل الرسائل كالجبال صمود

ما كان يشكو منه ويعانى علمائه

علماء غرا ميامين لنا

نشروا الفضيلة سائر الأزمانى

هيا لنفهل من معين علومه

ونفوز بالخيرات والرضوانى

يا أيها المعمر جئتك مادخا

بالسعى والكلمات والألحانى

فاقبل مديحى واعتذارى أنتى

قصرت في الإطارى والإحسانى

أضاف: الحمد لله الذى أكرمنى بحفظ القرآن الكريم،

وهو ما صحح لديّ اللغة العربية بشكل كبير، ومنحني

الطلاقة والفصاحة في الكلام وحسن اختيار الألفاظ

والمعاني الدالة على أى حالة أود التعبير عنها.. لافتاً إلى

أن الشعر لديه يعد وسيلة للتعبير عن أى حالة يمر بها، أو

مناسبة سعيدة يقضيها.

أوضح أنه شارك ومازال يشارك في العديد من الفعاليات

الثقافية من أجل إلقاء الشعر في مصر والسودان، كما تم

تكريمه من قبل بعض الجامعات والمعسكرات الترفيهية.

قال إن مثله الأعلى في الشعر هو أمير الشعراء أحمد

شوقي، لافتاً إلى تأثره بشعر المتنبي.

أوضح أن لديه موهبة في ترتيل القرآن بصوت عذب،

كذلك هو بارع في الخطابة.. مشيراً إلى أن التعلم على

أيدى المتخصصين وكثرة الإطلاع هما السبيل الأوحد

لصقل مواهبه المتعددة.. لافتاً إلى أن الخطابة قد أفادته

كثيراً في سهولة التأثير على المتلقين واقتناعهم.. مشيراً

إلى أنها تعلمه طريقة التحكم في الصوت والتعبير

الحركي كرفع الأيدي وارتداء الملابس الملائمة لكل

مناسبة.

أضاف: لي عظيم الشرف أنى أدرس بالأزهر الشريف،

وفى بلدنا السودان الناس يقدرنون خريجي الأزهر

ويرفعون قدرهم، ودائماً ما يقابلنى الناس ويقولون

إنهم يتمنون إرسال أبنائهم للتعلم في الأزهر الشريف..

لافتاً إلى تقديره الشديد لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد

الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الذى يتميز بحبه الشديد

لجميع الوافدين وحنانه عليهم وحرصه على تلبية

مطالبهم وإنهاء مشكلاتهم.

محمد العتر



يا عروس فلسطين



بقلم:

د. إيمان صافي
الفلسطينية

هتف الكل أنت للقدس ناصرة
يا عزة وكرامة في عينيك جالية
شلت يدا من قتلك يا شامخة
يا شيرين ليتك بيننا ناظرة
المشهد المهيب لجنارتك قائمة
يا بنت الشرفاء كنت قادرة
على إظهار الحقيقة الجائرة
أوصلت بصوتك قصص واقعة
للعالم أجمع خطاك صائبة
لقلوب ضميرها يقظة
لا تقبل الظلم للبشرية
ولا لكل الديانات السماوية
لأجلك فلسطين اتحدت قائمة
اشهدوا هذه شيرين أبو عاقلة
حرة لا تقبل الظلم والإهانة
لأنها الأبية شيرين أبو عاقلة
إنها نموذج للأحرار يا سادة



الأزهر والقضية الفلسطينية

عامر عمر
عبدالقادر فياض

كلية الشريعة والقانون- فلسطين

وتوالت عقب ذلك، بيانات الأزهر الشريف، التي تدين وترفض أي مساس صهيوني بالحرم القدسي الشريف، وتؤكد دعمها لسمود الشعب الفلسطيني، وتشدد على أن ولاية الشعب الفلسطيني على أرضه ومقدساته، لا تقبل أي منازعة أو تقسيم، زمانى أو مكانى، وأن جميع المواثيق والقوانين الدولية تلزم سلطات الاحتلال بالحفاظ على الأوضاع القائمة، وتجرم أي تغيير أو عبث بها، أو أي اعتداء على دور العبادة.

ومع إقدام الرئيس الأمريكى السابق ترامب، على الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، حذر فضيلة الإمام الأكبر خلال استقبله رئيس الوزراء البريطانى السابق، تونى بليز، من أنه «لو فتح باب نقل السفارات الأجنبية إلى القدس؛ ستفتح أبواب جهنم على الغرب قبل الشرق»، وعقب صدور القرار الأمريكى بشكل رسمى، أعلن الأزهر الشريف رفضه القاطع له، واصفاً إياه بالخطوة المتهورة الباطلة شرعاً وقانوناً، والتي تمثل تزيفاً غير مقبول للتاريخ، وعبثاً بمستقبل الشعوب، لا يمكن الصمت عنه أبداً ما بقى فى المسلمين قلب ينبض.

وأعادت هيئة كبار العلماء، أعلى مرجعية علمية شرعية بالأزهر الشريف، التأكيد على المواقف والقرارات التي اتخذها فضيلة الإمام الأكبر، وشددت على أن القرارات المتغطرسة والمزيفة للتاريخ، لن تغير على أرض الواقع شيئاً، فالقدس فلسطينية عربية إسلامية، وهذه حقائق لا تمحوها القرارات المتهورة، ولا تضعيها التحيزات الظالمة، داعية جميع الحكومات والمنظمات العربية والإسلامية إلى القيام بواجبها تجاه القدس، وفلسطين، واتخاذ كل الإجراءات السياسية والقانونية اللازمة لإبطال هذه القرارات.

رغم تنوع وتشعب القضايا والملفات، التي اهتم بها الأزهر الشريف، فإن قضية القدس، وفلسطين بشكل عام، احتلت الصدارة من بين هذه الملفات وتلك القضايا على مر السنين؛ حيث جاء موقف الأزهر قوياً وتاريخياً، سواء فيما يتعلق بتجريم الانتهاكات الصهيونية بحق المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات الاحتلال الصهيونى تهويد القدس، أو فيما يتعلق بردة الفعل القوية، التي تبناها الأزهر تجاه قرار الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس، أو ادعاء أن القدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيونى الفاصب، وما أعقبه من رفض فضيلة الإمام الأكبر، د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، لقاء نائب الرئيس الأمريكى السابق، مايك بنس، فى موقف تاريخى حاسم لشيخ الأزهر، وكذلك عقد مؤتمر عالمى بشأن القدس.

وفى إطار هذا الاهتمام الكبير من قبل الأزهر الشريف، وإمامه الأكبر، بهذه القضية، عقدت هيئة كبار العلماء العديد من الاجتماعات لنصرة القدس، ومقدساتها، كما أصدر فضيلة الإمام الأكبر، د. أحمد الطيب، عدة بيانات ومواقف لدعم الشعب الفلسطينى.

وجاء «المؤتمر العالمى لنصرة القدس»، ضمن سلسلة طويلة من القرارات، والمواقف، التي اتخذها الأزهر الشريف لنصرة القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، وقد تعددت محاور هذا الاهتمام؛ حيث عقدت هيئة كبار العلماء اجتماعاً طارئاً، رفضت خلاله إقدام قوات الاحتلال الصهيونى على وضع كاميرات مراقبة على بوابات المسجد الأقصى المبارك، وشددت على أن كل الإجراءات التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الصهيونى فى الحرم القدسى باطلة شرعاً وقانوناً.

الأزهر منارة علم لا تنطفئ



بقلم:

عمر عليان
إبراهيم حسونة

بالعلم ترتقى الشعوب وترتفع، وتظهر محاسن الفضيلة وتمحى الرذيلة، وأن الأزهر الشريف حمل لواء العلم والفضيلة بعلماء أجلاء، نشروا بين طلاب العلم من شتى الدول؛ فهو منارة علم وصرح صامد فى وجه كل معتد على الإسلام والمسلمين.

دوماً نرى هجوماً على الأزهر الشريف وعلمائه- حفظهم الله بحفظه- فقد أصبحنا فى زمن الرويضة وفى زمن الحاقدين على الإسلام والمسلمين، يتكالب على الأزهر الشريف وعلمائه الكثيرون من الملحدين والعلمانيين الحاقدين على الأزهر الشريف؛ لن يتوانى هؤلاء عن الطعن بالأزهر الشريف وإمامه وعلمائه، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

هيهات هيهات من يقاتل الإسلام والمسلمين بسيف مثولم، والله تعالى حافظ لدينه ولو كره الحاقدون.

سبقى الأزهر الشريف صرخاً علمياً شامخاً منافحاً عن دين الله تعالى، مهما حاول الكارهون؛ فالأزهر سد منيع وحسن الإسلام والمسلمين على مر التاريخ، لا تؤثر عليه قلة قليلة تتسول على بقايا موائد العلمانية والإلحاد.

الأزهر الشريف أشهر من نار على علم لا تؤثر عليه أفكار الحاقدين فهو صاحب فكر وسطى نقى، يعلم الناس الخير باعتدال ووسطية لا إفراط ولا تقريط، وهذا الأسلوب لا ينسجم مع الحاقدين الكارهين لدين الله تعالى والمسلمين، لا يستطيعون أن يتعلموا من الأزهر الشريف وعلمائه؛ لذلك يسعون لإفساد المجتمعات، وأن يبقى الجميع مثلم لا وازع ولا رادع، لا أخلاق ولا قيم، لا حياة ولا عفة.

العلم بالتعلم، تعلموا وتفتقروا من أزهرنا المزهرفى كل وقت وحين؛ حتى تستعيدوا رشدكم، ولن ينفعكم ما تصنعون، فمن كان عمره ألف سنة ليس كمن يلعب بين الصبية. أفبقوا من غفلتكم إن كنتم غافلين، فلن ينفعكم مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

حفظ الله الأزهر الشريف وإمامه وعلماءه من كيد الكائدين.

دراسات عليا- قسم العقيدة والفلسفة (الفرقة الثانية)- الأرحن

أسباب انتشار الإرهاب فى ليبيا

محمد جبرين
المخزومي

رئيس اتحاد الطلاب العرب ومنحوب ليبيا بجامعة الأزهر

٧- من أهم وأكثر الأسباب التي ساعدت فى انتشار الإرهاب بليبيا وسبب تزايد العنف والإجرام: تدخل الغرب والتحالف الدولى بقيادة واشنطن ضد داعش، وذلك لم يسهم فى تقليص قوة التنظيم أو منعه من التمدد إلى مناطق جديدة. بدورها، فقد شاركت بعض القوى الدولية الأخرى، على غرار الدول الأوروبية، وفى مقدمتها فرنسا، فى تصاعد نشاط التنظيمات الإرهابية فى المنطقة؛ إذ أن مسارعة تلك القوى إلى التدخل بقوة فى الأزمة الليبية، على سبيل المثال، فرض فى النهاية تداعيات وخيمة على حالة الاستقرار السياسى والأمنى داخل ليبيا وخارجها.. والواقع الملموس والمعاصر يشهد بذلك.

٨- أدى التدخل العسكرى من جانب حلف الناتو، الذى انتهى بسقوط نظام القذافى، دون الاستقرار على البديل الذى يستطیع ملء الفراغ الناتج عن ذلك وإدارة شئون الدولة، وفى النهاية إلى تحول الصراع فى ليبيا إلى حرب أهلية بين بعض القبائل والأطراف المختلفة، استغلتها الميليشيات المتطرفة لتوسيع نشاطها.

٩- عدم وجود مؤسسات ومرجعية مثل لجنة موحدة للفتوى جعل الشعب، خصوصاً الشباب، يستقون فتاوى مستوردة من الخارج. وإلى الآن قد ابتلانا الله بأشخاص إما يأخذون فتاواهم من البغدادى فى العراق، أو المدخلى من السعودية أو القرضاوى من قطر، وهكذا هلم جزاً.

١٠- النقطة الأخيرة والمهمة عدم وجود وعى فكرى وثقافى سياسى فى شريحة الكثير من الشعب؛ لأن أغلبية يعيش على البساطة والفترة السليمة؛ لا يعلم خبث السياسة ومكر الدول الغربية والصهيونية.

خلاصة القول: يبدو أن تزايد نشاط التنظيمات المتطرفة يبقى احتمالاً قوياً خلال الفترة المقبلة، فى ظل تصاعد حدة الخلاف والصراع بين القوى الإقليمية الرئيسة فى المنطقة، التي تتبنى سياسات متباينة فى التعامل مع الأزمات الإقليمية المختلفة، واستمرار حالة التردد والارتباك التي تتسم بها السياسة الأمريكية فى المنطقة، خاصة مع اتجاه واشنطن نحو الانسحاب تدريجياً من مناطق الأزمات، وهو ما يبدو جلياً فى محاولة انفتاحها على إيران تحديداً، بكل ما يمكن أن يفرض ذلك من تداعيات مباشرة على الصراعات الإقليمية، التي ستكون الميليشيات المتطرفة، سواء الجهادية أو تلك المدعومة من طهران، أول الأطراف المستفيدة منها.

هذا باختصار شديد أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور الإرهاب فى الدولة الليبية.

يمكن أن نحدد أسباب انتشار الإرهاب فى ليبيا- بحسب العنوان- فى ثلاثة محاور، سأحاول اختصارها بما لا يزيغ المعنى المفهم..

١- ليبيا ليست فى انزواء عن العالمين العربى والإسلامى والمجتمع الدولى، وهذا التدخل أدى إلى عدوى الإرهاب فى المجتمع الليبي، فكان ظهوره فى شكل عناصر متزندقة منذ الثمانينيات، تتجلى الدين الإسلامى وتجعله تبريراً لجرائمها وأفعالها الشنيعة، ثم تلاشى الإرهاب ليعود للظهور مجدداً فى قوالب جديدة تحمل نفس الفكر الملائم لكل قيمة إنسانية تعنى الحياة وتعنى بها، وكان لهذا وذالك أسبابه فى القديم والحديث، وأبرز هذه الأسباب:

١- عودة بعض الشباب الليبيين من الخارج إلى أرض الوطن يحملون الأفكار الإرهابية من اختلاطهم بجماعات إرهابية فى الخارج، وخاصة العائدين من يؤر الصراع والتوتر، كالحرب الأفغانية، فى فترة الثمانينيات، والشيثان وغيرهما.

٢- دخول وتهريب الكتب والتسجيلات التي تحمل الأفكار الإرهابية، وتنتشر هذا الفكر المتعفن.

٣- من أسباب ظهوره أيضاً قصور المؤسسات العلمية فى تثقيف المجتمع دينياً، وبيان سماحة الإسلام وعدله وتحريمه للدماء، سواء المسلمة أو غير المسلمة.

٤- غياب العلماء عن النصح والتوجيه والإرشاد وتناولهم مثل هذه المواضيع.

٥- غياب المؤسسات الإعلامية والدينية الوسطية مثل الأزهر؛ فلا يوجد عندنا فى ليبيا، وقصور دورها التثقيفى ضد هذه المخاطر الفكرية.

٦- بعد ما يسمى «الثورات العربية»، والذى أدخل بعض الدول العربية فى زوابع وانهييارات كانت ليبيا ضمن هذه الدول؛ مما أدخلها فى حرب أهلية، وغياب مؤسسى الدفاع والداخلية وانقسامهما، بل وربما انهيارهما؛ مما أدى إلى رجوع الكثير من العناصر الإرهابية لليبيا والتي كانت مقصدة ومتمفة من النظام السابق أو هاربة منه، ويدخلها تكوينات الجموعات الإرهابية المختلفة، وتكتلت وغذتها بعض المؤسسات المتأسلمة، ودخلت أيضاً عناصر إرهابية أجنبية تمثلت فى ظهور الدواعش والفكر الداعشى فى ليبيا التابع لغيره من التنظيمات خارج ليبيا والممول من الخارج الليبي ومن الداخل أيضاً، والذى سيطر على مدن درنة وسرت وصبراتة، وانتشر فى شكل خلايا فى كثير من المدن الليبية.

حفظ الله مصر وجيشها العظيم



بقلم:

فضيلة الشيخ
أحمد علي تركي

يقول تعالى:

«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ».

نعمة الأمن من النعم التي يجب الحفاظ عليها؛ فبدونها يفقد الإنسان الشعور بالراحة النفسية.

وممارسة الإرهاب والعنف من الوسائل الخطيرة التي تهدد حياة الأبرياء والناس وتدمر الممتلكات والثروات، وتفقد المجتمع الشعور بالأمن والأمان.

وقد انتشر الإرهاب في كثير من المجتمعات نتيجة لتبني أفراد أو جماعات أسلوب العنف من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها.

أضرار الإرهاب

للإرهاب أضرار كثيرة على الأفراد والمجتمعات الإنسانية ويمكن أن تشير إلى أبرز هذه الأضرار في الحقائق التالية:

– قتل الأبرياء:

من أهم أضرار الإرهاب هو قتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال، وسفك الدماء، وهو من أشد المحرمات في الإسلام؛ إذ هو عدوان على النفس البشرية التي حَرَّمَ الله قتلها إلا بالحق. إن قتل الأبرياء لأسباب وأهية، أو لاختلاف في الدين أو المذهب أو الفكر يعد جريمة نكراء لا يقبلها عقل أو منطق أو دين.

بل إن القرآن الكريم يعتبر أن قتل إنسان واحد هو بمثابة قتل الجنس البشري بأكمله، كما أن إنقاذ أي إنسان من الموت يعد بمثابة إنقاذ الإنسانية كلها من الفناء، حيث تقول الآية الكريمة: «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا».. فالآية الشريفة تدل بوضوح على أهمية احترام النفس الإنسانية وعدم جواز الاعتداء على الإنسان بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لغته.

وأشارت بوضوح إلى قتل النفس «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا»، ولم تقل من قتل نفساً مسلمة، وفي هذا دلالة على العموم والإطلاق إلى وجوب احترام النفس الإنسانية، وأن قتل أي إنسان بغير حق هو بمثابة قتل الناس جميعاً.

– تشويه صورة الإسلام:

إن ممارسة الإرهاب من قبل أفراد ينتمون أو يدعون الانتماء للإسلام قد شَوَّه صورة الإسلام في نظر المجتمعات الأخرى، وأعطى هؤلاء صورة خاطئة عن الدين الإسلامي والمفاهيم الإسلامية.

إن القيام بأى عمل إرهابي ضد الأبرياء من الناس يعطى انطباعاً عميقاً وخاطئاً بأن الإسلام يدعو للعنف والكرهية، في حين أن الإسلام دين السلام والمحبة والتسامح. الإسلام الذي جاء رحمة للناس، كما قال تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ».

– الإضرار بمصالح المسلمين:

الأعمال الإرهابية تنعكس آثارها على الجميع ولا تقتصر على من يقوم بها فقط، وقد كان للممارسات الإرهابية التي وقعت في بلاد الغرب أو في بلاد المسلمين تأثيرات سلبية كبيرة على مصالح المسلمين والإضرار بمكانة المسلمين في العالم، هذا فضلاً عن الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وهذه الأضرار لا تقتصر على الخسائر المادية، بل تشمل الخسائر المعنوية أيضاً، وهذه الخسائر أكثر ضرراً على المستوى البعيد من الخسائر المادية.

– نشر ثقافة الكراهية بين الشعوب:

ساهمت الأعمال الإرهابية في نشر ثقافة الكراهية والحقد بين الأمم والشعوب؛ فعمليات القتل والاختطاف والتدمير بحق الأبرياء تخلق شعوراً بالكراهية بين الناس ضد الثقافة الإسلامية، بل وضد الدين الإسلامي نفسه.

والإسلام يدعو للتعارف بين الناس كما قال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

والتعارف لا يمكن أن يتحقق إلا في أجواء المحبة والمودة والتسامح بين الناس.

أما الأعمال الإرهابية فتؤدي إلى إيجاد الصراع بين الشعوب والأمم والتناحر والقطيعة بين البشر وهو خلاف ما يدعو إليه القرآن الكريم.

حفظ الله مصر وأهلها وشعبها وجيشها من كل مكروه وسوء.

مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

المتطرفون.. ومفهوم هجرة المجتمعات لتكفير بلاد المسلمين (2-2)



د. عبد اللطيف
سيد حساني

عضو المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

موجه عام الوعظ والفتوى ببيت سويف

فلا يوجد مجتمع نظيف مائة في المائة، وإن كانوا سيهاجرون للصحراء فمن الذي يصلح الفاسد ويغير المنكر في بلادنا؟ ثم إن الناظر إلى البلاد الإسلامية عامة يرى أنه لا يوجد ما يدعو إلى الهجرة منها لتكوين مجتمع إسلامي جديد، فهي: أولاً: ليست مجتمعات كافرة، وليست دار كفر كما يَبْنِي ذلك بوضوح. ثانياً: ليست مجتمعات منحلة الخلق معوجة السلوك إلى الحد الذي يخشى المسلم فيه على دينه وخلقه، الذي يخشى ذلك هو ضعيف الإيمان وضعيف الثقة بشخصيته.

وإذا كانت هناك بعض السلبيات في المجتمعات الإسلامية، فأى مجتمع لا يخلو من أخطاء، والمجتمع المثالي مجتمع الرسول، صلى الله عليه وسلم، وصحابته- رضى الله عنهم- كانت فيه بعض الأخطاء الفردية، ولم يثبت أن الرسول، صلى الله عليه وسلم، دعا إلى هجر المجتمع لما فيه من بعض الأخطاء، وإنما دعا المخطئ إلى التوبة وحبها إليه، بل ثبت عنه أنه قال: «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم».

ومن هنا تعلم أنه لا يجوز هجر المجتمع مع ما فيه من أخطاء وسلبيات، بل الواجب حينئذ: أن يقوم كل شخص في المجتمع بواجبه الشرعي نحو تصحيح الأخطاء، كل بقدر استطاعته. أما هجر المجتمع لكثرة المنكرات، فهو مشاركة في إفساده، وإهلاكه، فقال: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً».

حفظ الله مصر وأهلها، ورد الجميع إلى وسطية وفهم الإسلام رداً جميلاً.

الجرائم الأسرية.. بين ضعف الهوازع الديني وتلاشى الرحمة والقيم الأخلاقية



إيهاب
زغلول

المنسق الإعلامي لـ «خريجي الأزهر» بالغربية

لترويعها وقتلها بلا رحمة، والله تعالى يقول: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقُولُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا»؛ فمن أكبر الكبائر التعدي على نفس خلقت لتعمر في الأرض، قال عبد الله بن عمر- رضى الله عنهما-: إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق»، وقال، صلى الله عليه وسلم: «كل ذنب عسى الله أن يفره، إلا الرجل يقتل المؤمن متعمداً، أو الرجل يموت كافراً»، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»، وعنه أيضاً: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لا يجزى دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله، إلا يأخذى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة»، ماعدا هذا فجميع صنوف التعدي حرام وخرق للفطرة التي فطر الله الناس عليها؛ قال تعالى: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»، ومن عظم حرمة النفس أن جعلها من مقاصد الشريعة السمحاء وضروريات الدين الحنيف ووجب القصاص العادل الحاسم للعابثين بأرواح الناس وقدرات الحياة: «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

للأسف أصبحت الدماء رخيصة، وإزهاق الأرواح بدم بارد، غابت الرحمة والخوف من الله، وضاعت المروءة والشهامة، وانتشرت القسوة وغلظة القلوب؛ فباتت الجريمة أمراً هيناً، وضاع الحق والفضيلة بين الناس بالبعد عن الله، وتناشوا قول المصطفى، صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا، ولا تتاجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض»، وصديق رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

أثارت حادثة قتل معلمة للقرآن الكريم بقرية بلتاج مركز قطور بمحافظة الغربية، والتي قام زوجها بإزهاق روحها خنفاً وضرباً وتوثيقاً بالحبال، ودفتها في حظيرة مواشى المنزل في واقعة هي الأشنع بتلك القرية، استياء عارماً بين أهالي القرية، وغضباً شديداً بين أفراد المجتمع الغرباوى والمصرى عموماً؛ لبشاعة الحدث، الذى جاء بوحشية منقطعة النظير وجحود قلب كالحجارة أو أشد قسوة؛ زوج يقتل زوجته بدم بارد ويلقى على جثتها التراب بيديه الأثمتين، ثم يحرر محضراً باختفائها وسرقة مصوغاتها، نكران ما بعده نكران من زوج من المفترض أن تكون بينه وبين زوجته مودة ورحمة، بل تحول إلى شيطان مارق لا مبدأ ولا ضمير ولا أخلاق أو خوف من الله.

ما حدث كارثة إنسانية أسرية مدوية تحتاج إلى دراسة اجتماعية وإنسانية ودينية على حد سواء، وانبرى عدد من خطباء وشيوخ القرية يردصون الأسباب والعلل، وحرمة تبديل الفطرة والتعدي على حرمة حدود الله؛ فسبحانه وتعالى جعل حرمة النفس أعظم من حرمة الكعبة رغم فضلها وقديسيتها؛ عن عبد الله بن عمر قال: «رأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يطوف بالكعبة ويقول: ما أطيبك وأطيب ريحك! ما أعظمك وأعظم حرمتك! والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله ودمه وإن نظن به إلا خيراً»، وعنه أيضاً قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً»، قال تعالى: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا بَغْزًاؤُهُ جَهَنَّمَ خَلِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا»؛ فويل لمن يعصى الله ويسعى في الأرض فساداً.. قال تعالى: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ».

إن إزهاق النفس التي حرم الله قتلها قمة الفساد والإفساد في الأرض وأبشع الجرائم وأثقلها عقوبة؛ فما خلق الله النفس



L'Organisation Mondiale des diplômés d'Al-Azhar «salue les sacrifices des grands héros des forces armées dans la lutte contre le terrorisme au Sinaï... et met en garde la jeunesse contre les groupes violents et extrémistes».

Dans un communiqué, l'Organisation a souligné : Les hommes des forces armées sacrifient leur vie pour préserver la terre d'Égypte et protéger son grand peuple en vertu du rôle qu'ils jouent et conformément à la parole du Prophète dans le hadith suivant : « Il a été interdit à deux yeux d'être touchés par le feu : un œil qui a pleuré par crainte d'Allah et un œil qui a passé la nuit à surveiller l'Islam et les gens de l'Islam contre la mécréance ». Rapporté par At-Tirmidhi

L'organisation a averti les jeunes musulmans de ne pas se laisser tromper par les appels de ces groupes extrémistes, soulignant que les crimes du meurtre et les actes violents de ces groupes visant à terroriser les populations pacifiques n'ont aucun lien avec la notion du djihad ni avec la défense de l'Islam.

De son côté, l'Organisation a appelé à la poursuite des efforts des forces armées pour faire face au terrorisme et en éradiquer les racines, confirmant que les organisations terroristes sont loin de l'Islam dans son intégralité et dans ses détails, et qu'elles ne respectent pas le caractère sacré d'un croyant, d'une âme humaine ou d'un bien individuel ou public, mais ils s'opposent à Allah et à Son Messager, indifférents aux promesses d'Allah, le Tout-Puissant, et de Son Messager, que la prière et les bénédictions d'Allah lui soient accordées.

Dans le communiqué, l'Organisation a adressé un message à l'ensemble du peuple égyptien pour qu'il se rassemble autour de ses forces armées, dont les fils sacrifient leur vie pour la patrie et son peuple, et tiennent à la protéger et à la défendre contre ses ennemis.

L'Organisation a souligné que le terrorisme et les forces obscures perfides ne déstabiliseront pas la sécurité de l'Égypte, ni ne saperont sa stabilité, car la sécurisation de l'Égypte et de son peuple est une promesse d'Allah, le Tout-Puissant, comme il l'a dit dans son Livre : « Entrez en Égypte, en toute sécurité, si Allah le veut ! » Sourate Yusuf, verset 99.

À la fin de son communiqué, l'Organisation a présenté ses sincères condoléances aux martyrs d'Égypte des forces armées, priant Allah, le Tout-Puissant, afin d'écarter le danger de l'extrémisme, et de protéger l'Égypte de tout mal.

Al-Azhar met en garde contre l'utilisation abusive du soutien des pays les plus nécessiteux pour effacer leur identité musulmane

Al-Azhar Al-Sharif suit les efforts déployés par les institutions internationales et les organisations de la société civile pour soutenir les pays les plus nécessiteux, fournir des moyens de subsistance sûrs et élever le niveau des systèmes d'éducation et de santé dans ces pays, ainsi que de faire connaître les droits de l'homme, des femmes et des enfants et d'offrir de réelles opportunités pour développer ces sociétés grâce à l'octroi de bourses d'études. Cela permet de mieux connaître les expériences des sociétés les plus avancées, et d'essayer de créer une prise de conscience sociétale sur divers problèmes, en particulier dans ces circonstances difficiles que traverse notre monde depuis plus de dix ans.

Al-Azhar Al-Sharif a affirmé qu'il apprécie et soutient ces efforts et encourage leur continuité. Cependant, Al-Azhar met fortement en garde contre de tels efforts qui infiltrent les sociétés musulmanes pour cibler la religion musulmane, surtout en ce qui concerne le système familial et les règles de partage de la succession définies par le Noble Coran et expliquées par l'honorable Sunnah du Prophète. Ces initiatives visent à déformer le concept de la justice divine représentée dans les règles de partage des successions en Islam, à présenter ses règles comme étant injustes envers les femmes et usurpant leurs droits et à lancer de tels appels dans des conférences et des forums et exigeant que ces règles soient modifiées sous prétexte de l'équité des femmes et de l'égalité des droits avec les hommes.

Al-Azhar appelle chacun à respecter les règles de la religion musulmane et à cesser de détourner l'aide apportée aux communautés musulmanes dans le but de changer leur identité religieuse, et de porter atteinte directement ou indirectement à ce qui est sacré chez les musulmans, en soutenant, au sein des sociétés, les courants qui œuvrent jours et nuits pour mettre en place des stratagèmes rémunérés afin de saper les règles de cette religion et déformer son image.

Al-Azhar invite le monde à réfléchir sur les règles du mariage et de partage de la succession établies par Allah en Islam, et à s'inspirer de leurs principes et de leurs fondements sur lesquels la justice divine a été basée. Al-Azhar appelle aussi à penser à la réalité des sociétés qui ont fui la religion et fait de l'homme un substitut au véritable Créateur et à la désintégration familiale qui en a résulté : le mariage sans amour ni pitié, les enfants sans père ni mère et sans droits. Al-Azhar réclame également d'étudier ce système divin qui préserve les femmes et leur dignité, garantit leurs droits et en fait l'une des composantes les plus importantes d'une société civilisée.

Al-Azhar poursuit les idées qui gâchent la relation des musulmans avec les chrétiens, confirme l'Imam Al-Tayeb

Le Grand-imam, Dr Ahmed Al-Tayeb, Cheikh Al-Azhar Al-Sharif, a reçu le Patriarche Louis Raphaël Sako, Patriarche des Chaldéens Catholiques en Irak et dans le monde.

Son Eminence, le Grand-imam, a accueilli le Patriarche Louis Raphaël et la délégation qui l'accompagne à Al-Azhar Al-Sharif, affirmant les efforts effectués par Al-Azhar pour la poursuite du dialogue islamo-chrétien, et des idées et des notions qui perturbent les communautés, en particulier les relations islamo-chrétiennes et les relations entre les adeptes de différentes croyances. Il souligné, d'ailleurs, que Al-Azhar refuse la généralisation du terme « minorité » en le remplaçant par le terme « citoyenneté » qui confirme l'égalité des droits et des devoirs, et la responsabilité communautaire.



Le Patriarche catholique chaldéen d'Irak a exprimé sa joie de rencontrer le Grand-imam, Cheikh d'Al-Azhar, soulignant que l'Irak, musulmans et chrétiens, attend avec impatience la visite de son éminence en Irak. Il suit également personnellement les tournées du

Grand-imam et ses démarches pour la promotion de la culture de paix et de la coexistence entre tous. Enfin, il a souligné que le document sur la fraternité humaine signé par le Grand-imam et le Pape François est la feuille de route dans les relations entre musulmans et chrétiens.

Le cheikh d'Al-Azhar et le chef de la communauté évangéliques :

Au sujet de l'homosexualité, notre position est ferme, nous la rejetons catégoriquement.

Le Grand Imam, le Dr Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif, et le Dr Andrea Zaki, chef de la communauté évangélique, ont déclaré : « Notre position sur l'homosexualité est ferme, nous la rejetons catégoriquement et nous partons des enseignements du Noble Coran et du Livre Saint. Nous refusons également les tentatives visant à imposer une culture étrangère à l'Orient sous prétexte de droits et de libertés. Nous tenons à préserver nos valeurs religieuses, arabes et orientales face à l'invasion culturelle occidentale. Nous mettons en garde les jeunes musulmans et chrétiens contre les courants qui tentent de confondre les concepts et ne respectent pas notre identité arabe : islamique et chrétienne. »

Le Grand-imam a exprimé sa joie de rencontrer les frères et amis de l'Église évangélique dirigée par le Dr Andrea, adressant ses vœux les meilleurs à l'occasion de Pâques, priant Allah afin d'assurer à notre bien-aimée l'Égypte tout le bien, la sécurité, l'amour et la paix.

Le Cheikh d'Al-Azhar a souligné que la cohésion des musulmans et des chrétiens et leur participation à toutes les occasions et fêtes présentent au monde un modèle vivant de la coexistence entre les peuples d'une même nation. Cela découle de notre compréhension correcte de notre religion, et non de compliments ou de formalités comme le préconisent certains qui ne comprennent pas la philosophie de la religion et son message invitant à promouvoir l'amour et la paix entre tous. Il a ajouté : « Mon ouverture d'esprit découle du message de Moïse, de Jésus et de notre prophète Muhammad, sur eux tous, la meilleure prière et la salutation la plus complète. »

Le chef de la communauté évangélique a souligné que les récentes déclarations de Son Eminence Al-Tayeb concernant la relation entre musulmans et chrétiens étaient favorables à la construction de la patrie et traduisaient une position authentique qui contribuera à l'établissement de la paix de la société.

« Les Diplômés d'Al-Azhar » inaugure une nouvelle filière au Bangladesh. Le secrétaire général de l'Académie des recherches islamiques déclare :

Al-Azhar renforce les concepts de la coexistence pacifique

Dr Nazir Ayad, secrétaire général de l'Académie des recherches islamiques, a participé à la réunion de l'ouverture de la filière de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar dans la capitale, « Dhaka » au Bangladesh, en présence de l'ambassadeur égyptien Haitham Ghobashi, le vice-président de l'Université de Dhaka, Cheikh Sufi Muhammad Mizan Al-Rahman, et d'un groupe de dirigeants universitaires.

Dr Nazir Ayad a transmis les salutations de son éminence, le Grand-imam, Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar, soulignant qu'Al-Azhar ne ménage aucun effort pour coopérer avec toutes les institutions et tous les organes afin de diffuser son approche du juste milieu qui consolide tous les concepts de la coexistence pacifique entre tous, réalise le bien commun et propage les valeurs et les bonnes mœurs parmi tous les gens et transcende les principes humains.

Lors de son discours, le Secrétaire général a déclaré qu'Al-Azhar, dans tous ses différents secteurs,



représente la Qibla « la destination » de ceux qui la recherchent, et qu'elle n'a jamais refusé un étudiant, et n'a jamais manqué de répondre à l'appel de tous ceux qui cherchent le savoir ou ceux qui demandent un service relatif à la religion ou à la société. Al-Azhar ne s'est pas contenté d'accueillir des étudiants dans ses classes « Rowak », son université et ses instituts, mais elle a aussi envoyé ses enseignants et prédicateurs dans le monde entier pour présenter au monde la véritable religion comme Allah l'a voulue

sans exagération ni laxisme.

Il a affirmé la volonté d'Al-Azhar de conclure des partenariats scientifiques et de mettre en place de plates-formes électroniques sous la direction d'Al-Azhar pour corriger les idées erronées et diffuser la véritable image dans un contexte où le monde souffre de la propagation de la pensée déviante et du détournement de certains courants de la réalité de ce que Allah voulait pour cet univers à savoir : la reconstruction de la terre, et le rejet du meurtre et de l'effusion de sang.



امام الطیب نے الازہر کی طرف سے عیسائیوں کے ساتھ مسلمانوں کے تعلقات کے پرتشدد خیالات کے تعاقب پر زور۔



کی، اور اسے «شہریت» کی اصطلاح اور حقوق، فرائض اور سماجی ذمہ داری کی مساوات سے بدل دیا جو اس اصطلاح کے بعد آتا ہے۔ عراقی کلڈین کیتھولک سرپرست نے شیخ الازہر، گرینڈ امام سے ملاقات پر خوشی کا اظہار کرتے ہوئے اس بات پر زور دیا کہ عراقی، مسلمان اور عیسائی ان کے عراق کے دورے کا بے صبری سے انتظار کر رہے ہیں وہ ذاتی طور پر بھی گرینڈ امام کی تحریکوں اور سب کے درمیان امن اور بقائے باہمی کی ثقافت کو پھیلانے کے لیے ان کے اقدامات کو فالو کرتے ہیں، اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ گرینڈ امام اور پوپ فرانسس کی طرف سے دستخط کیے گئے انسانی اخوت دستاویز مسلمانوں اور عیسائیوں کے درمیان تعلقات میں روڈ میپ ہے۔

شیخ الازہر الشریف، گرینڈ امام ڈاکٹر احمد الطیب نے عراق اور دنیا میں کلڈین کیتھولک کے سرپرست لونس رافیل ساکو سے ملاقات کی۔ گرینڈ امام نے پیٹر یارک لونس رافیل اور ان کے ساتھ آنے والے وفد کا الازہر الشریف میں خیر مقدم کیا، الازہر کی جانب سے اسلامی۔ عیسائی مکالمے (ڈائلاگ) کو جاری رکھنے کی کوشش اور الازہر کی ان نظریات اور مفاہیم کے تعاقب پر زور دیا، جو معاشروں کو پریشان کرتے ہیں خاص طور پر مسلمانوں اور عیسائیوں کے درمیان تعلقات کے حوالے سے، اور مختلف عقائد کے پیروکاروں کے درمیان تعلقات کو نشانہ بناتے ہیں، انہوں نے نشاندہی کی کہ الازہر نے «اقلیت» کی اصطلاح کو عام کرنے کو مسترد کرنے کے لیے پہل

بنگلہ دیش میں الازہر گریجویٹس تنظیم کی شاخ کا افتتاح



مقصد کی خدمت کرنے کی اپیل کرتا ہے اور وہ صرف رواق الازہر، یونیورسٹیوں اور انسٹی ٹیوٹوں میں طلبہ کی آمد پر اکتفاء نہیں کرتا بلکہ اس نے اپنے ایلچی (سفراء الازہر) دنیا کے مختلف حصوں میں بھیجے ہوئے تاکہ دنیا کے سامنے دین اسلام کو حق کے ساتھ بغیر کسی مبالغہ اور غفلت کے پیش کریں۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ چاہتا ہے عباد نے وضاحت کی کہ الازہر دنیا کے مختلف ممالک کے ائمہ اور مبلغین کو خصوصی تربیتی کورسز کے ذریعے تربیت دینے کے لیے مکمل طور پر تیار ہے جو الازہر انٹرنیشنل اکیڈمی کے ذریعے اماموں، مبلغین اور فتاویٰ محققین کی تربیت کے لیے منعقد کیے جاتے ہیں، جب کہ انہیں لائبریریاں اور علمی لٹریچر مہیا کیا جاتا ہے۔ جو ان کے تحقیقی سفر میں ان کی مدد کرے گا۔ اجلاس کے دوران سیکرٹری جنرل نے حاضریں کے سوالات کو سنا، اور علمی شراکت داری کے لیے الازہر کی تیاری اور الازہر فاؤنڈیشن کے زیر نگرانی الیکٹرانک پلیٹ فارمز کے قیام پر زور دیا تاکہ غلط فہمیوں کو دور کیا جا سکے اور صحیح اسلامی مذہب کو ایک ایسے وقت میں پھیلا جا سکے۔ جب دنیا منحرف افکار کے پھیلاؤ اور کائنات کی اس حقیقت سے کچھ دھاروں کا منہ عدولی کا شکار ہونا کہ اللہ تعالیٰ اس کائنات کی تعمیر نو اور احیاء چاہتا ہے نہ کہ قتل و غارت اور خون خونریزی۔

اسلامک ریسرچ اکیڈمی کے سیکرٹری جنرل ڈاکٹر نظیر عیاد نے بنگلہ دیش کے دارالحکومت ڈھاکہ میں عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی شاخ کے افتتاحی اجلاس میں مصر کے سفیر بشم غباشی کی موجودگی میں شرکت کی۔ اس موقع پر ڈھاکہ یونیورسٹی کے نائب صدر شیخ صوفی محمد میزان الرحمن اور یونیورسٹی کے رہنماؤں کا ایک گروپ بھی موجود تھا۔ اجلاس کے آغاز میں ڈاکٹر نظیر عیاد نے گرینڈ امام شیخ الازہر ڈاکٹر احمد الطیب کی نیک خواہشات کا اظہار کیا اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ الازہر الشریف اپنے اعتدال پسند طرز عمل کو پھیلانے کے لیے تمام اداروں اور تنظیموں کے ساتھ تعاون کرنے میں کوئی کسر اٹھا نہیں رکھے گا، جو سب کے درمیان پرامن بقائے باہمی کے تمام تصورات کو مستحکم کرتا ہے، مشترکہ بھلائی کو حاصل کرتا ہے، تمام لوگوں کے درمیان اچھی اقدار اور اخلاق کو پھیلاتا ہے۔ اور انسانیت کے اصولوں کو برقرار رکھتا ہے سیکرٹری جنرل نے اپنی تقریر کے دوران کہا کہ الازہر اپنے تمام شعبوں میں اپنے چاہنے والوں کے قبلہ کی نمائندگی کرتا ہے اور الازہر نے کبھی بھی کسی طالب علم کو تعلیم دینے سے انکار نہیں کیا اور کبھی بھی کسی ایسے شخص کی نداد پر لبیک کہنے میں تاخیر نہیں کی جو اس سے علم حاصل کرنے یا کسی اسلامی یا اجتماعی



الازہر گریجویٹس کا «سینائی میں دہشت گردی کے خلاف جنگ میں مسلح افواج کے ہیروز کی متربانیوں کو سراہا... اور نوجوانوں کو پرتشدد اور انتہا پسند گروہوں سے تنبیہ۔»

عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس نے سیناء میں دہشت گرد عناصر کا مقابلہ کرنے میں مسلح افواج کے جوانوں کی بہادری اور جرات کی تعریف کی۔ تنظیم نے ایک بیان میں کہا: مسلح افواج کے جوان مصر کی سرزمین کے تحفظ اور اس کے عظیم لوگوں کی حفاظت کے لیے اپنی جانوں کا نذرانہ پیش کرتے ہیں، اس کردار کی تکمیل کے لیے جس کے بارے میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: «دو آنکھیں ایسی ہیں کہ ان کو جہنم کی آگ نہیں چھوئے گی ایک وہ آنکھ جو آدھی رات کو خوف خدا سے روٹی»، دوسری وہ جوفی سبیل اللہ پہرہ دیتے ہوئے جاگتی رہی۔» [ترمذی نے روایت کیا] تنظیم نے مسلمان نوجوانوں کو خبردار کیا کہ وہ ان انتہا پسند گروہوں کے دھوکے میں نہ آئیں، اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ یہ گروپ جو کچھ قتل و غارت، حملے اور پرامن لوگوں کو کو دھمکاتے ہیں، وہ نہ تو جہاد ہے اور نہ ہی دور دور سے اسلام کا دفاع، بلکہ جہاد وہ ہے جو مسلح افواج کے جوان ان مجرموں کے حملے سے وطن کی حفاظت، جان و مال اور ارواح کی حمایت کیلئے چوکنا جاگتے رہتے ہیں۔ تنظیم نے دہشت گردی کا مقابلہ کرنے اور اس کی جڑوں کو اکھاڑ پھینکنے کے لیے مسلح افواج کی کوششوں کو جاری رکھنے پر زور دیا اور اس بات پر زور دیا کہ دہشت گرد تنظیمیں مکمل طور پر اسلام سے دور ہیں اور انہیں نہ تو کسی مومن کی حرمت اور نہ ہی کسی انسانی جان، یا انفرادی و قومی ملکیت کی کوئی پرواہ ہے۔ بلکہ وہ خدا اور اس کے رسول کی مخالفت کرتے ہیں، اور خدا اور اس کے رسول کی وعید سے بے نیاز ہیں۔ تنظیم نے اپنے بیان میں مصری عوام کو پیغام دیا کہ وہ اپنی مسلح افواج کے ساتھ مل کھڑے ہوں، جن کے بیٹے وطن اور اس کے عوام کے لیے اپنی جانیں قربان کرتے ہیں اور اپنے دشمنوں کے خلاف اس کی حفاظت اور دفاع کے لیے کوشاں ہیں۔ تنظیم نے اس بات پر زور دیا کہ دہشت گردی اور غدار تارک قوتیں مصر کی سلامتی کو غیر مستحکم نہیں کر سکتیں، اور نہ ہی اس کے استحکام کو نقصان پہنچائیں گی، کیونکہ مصر اور اس کے لوگوں کی حفاظت اللہ تعالیٰ کی طرف سے ایک وعدہ ہے، جیسا کہ اس نے اپنی کتاب میں کہا: (مصر میں داخل ہو جاؤ اگر اللہ نے چاہا تو امن سے رہو گے۔) [یوسف: 99]۔ اپنے بیان کے اختتام پر تنظیم نے مسلح افواج کی طرف سے مصر کے شہداء کے اہل خانہ سے دلی تعزیت کا اظہار کرتے ہوئے اللہ تعالیٰ سے مصر اور اس کے عوام کو دہشت گردی اور انتہا پسندی کے شعلوں سے محفوظ رکھنے اور اسے ہر قسم کے شر سے محفوظ رکھنے کی دعا کی۔



انٹرنیٹ سائل کے علاقے میں سلیم سیل اپنی دہشت گردانہ سرگرمیوں کی طرف لوٹ آئے۔ الازہر آبرو میڈری

الازہر آبرو میڈری نے ہسپانوی لینگویج مانیٹرنگ یونٹ کی طرف سے شائع ہونے والے ایک مضمون میں کہا ہے کہ شدت پسند تنظیمیں ان علاقوں میں بہت زیادہ سرگرم ہیں جو سیکورٹی کی خرابی اور سیاسی اور حکومتی عدم استحکام کا شکار ہیں، جس سے واضح ہوتا ہے کہ - عمومی طور پر - پر افریقی ساحل کے علاقے میں دنیا کے دیگر خطوں کی نسبت شدت پسند تنظیموں کی دہشت گردانہ سرگرمیوں میں اضافہ ہوا ہے یہ تنظیمیں اس خطے میں عدم استحکام کا فائدہ اٹھاتی ہیں۔ عدم استحکام کی اس حالت کے پیش نظر اس خطے کے ممالک کی حکومتوں کو اپنے اندرون ملک اپنا کنٹرول اور اثر و رسوخ مسلط کرنا ہوگا کیونکہ وہ یورپ کے گیٹ وے کے قریب واقع ہیں۔ ہسپانوی اخبار «Al-Peace» کے مطابق، اس خطے کے ممالک میں سلامتی کی عدم استحکام کی حالت ان دہشت گردانہ حملوں کا مؤثر جواب دینے میں ناکام رہی ہے جس میں ہزاروں بے گناہ شہریوں کی جانیں گئیں اور (3) ملین سے زیادہ لوگ بے گھر ہوئے ہیں۔ جو خطے میں ایک انسانی تباہی کا باعث بنا۔ اس بڑے مسئلے کو دیگر عوامل نے بڑھا دیا ہے، جیسے کہ خانہ جنگیاں، دہشت گرد تنظیموں کے بعض عناصر کا اس کی کمزور سرحدوں سے خطے میں آمد، اس کے علاوہ اسلحے اور منشیات کی تجارت اور انسانی سمگلنگ وغیرہ شامل ہے۔ دوسری جانب علاقے کے سلیم سیل اپنی دہشت گردانہ کارروائیوں میں واپس آگئے تاہم وہاں کی سیکورٹی سروسز ان میں سے کچھ کو ناکام بنانے میں کسی حد تک کامیاب ہوگئیں۔ شاید وہاں دہشت گردانہ سرگرمیوں میں اضافے کی وجہ اس خطے میں داخلی استحکام کا فقدان بھی ہے، جس نے ان دہشت گرد سیلوں کی نقل و حرکت میں سہولت فراہم کی، جن میں سے زیادہ تر داعش اور القاعدہ کی وفاداری کے مربیوں منت ہیں۔

The Grand Imam Affirms that al-Azhar Tracks the Ideas that Tension the Muslim-Christian Relationships

Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar, received Louis Raphaël I Sako, Patriarch of the Chaldean Catholics and Head of the Chaldean Catholic Church in Iraq and worldwide, and his accompanied delegation at al-Azhar.

During their meeting, the Grand Imam stressed al-Azhar's keenness to continue the Muslims-Christians dialogue as well as tracking the thoughts and ideas that may confuse societies, specially the relations between Muslims and Christians as well as targeting the relations between the followers of the different faiths. The Grand Imam pointed out as well that al-Azhar has took the initiative to reject the term "Minorities", but rather used the term "Citizenship" and what follows it in terms of equality in rights, duties and social responsibility.

The Patriarch of the Chaldean Catholics in Iraq expressed his pleasure to meet the Grand Imam, stressing that Muslims and Christians in Iraq are eagerly awaiting His Eminence's visit to Iraq. He added that he, personally, follows up the movements of the Grand Imam to spread the culture of peaceful coexistence among all peoples. He stressed that the Document on Human Fraternity signed by the Grand Imam and Pope Francis, is a roadmap for the relation between Muslims and Christians.



Al-Azhar Graduates Praises Sacrifices of Heroes of Armed Forces in Combating Terrorism in Sinai

The World Organization for al-Azhar Graduates praised the valor and heroism of the Armed Forces in combating terrorist elements in Sinai.

The organization said in a statement, that the Armed Forces sacrifice their lives to preserve Egypt and protect its great people, fulfilling the role that the Prophet (PBUH) indicated when he said: "Two eyes will never be touched by the fire of Hell; an eye which weeps out of fear of Allah and an eye which spends the night in guarding in the Cause of Allah." [Narrated by al-Tirmidhi]

It is worth mentioning that the organization warned young people not to be deceived by the calls of extremist groups. Furthermore, it stressed that killing, attacks, and terrorizing peaceful people of these groups are not jihad or defense of Islam; Jihad is what the Armed Forces do by staying up and protecting life, honor, and property from those criminals.

Moreover, the organization called for continuing the efforts of the Armed Forces to combat terrorism and uproot it, stressing that the terrorist groups are far from Islam; they respect neither the inviolability of human life nor individual or national property. But they oppose Allah and His messenger, not caring about the threat of Allah and His Messenger (PBUH).

In its statement, the organization sent a message to the general population to rally around the Armed Forces, whose men sacrifice their lives for the homeland and its people, and they are keen to protect and defend it against its enemies.

The Organization stressed that these treacherous attacks would not destabilize Egypt's security, since Allah promised to protect Egypt and its people, "Enter into Egypt, if Allah will, in safety" [Q. 12: 99].

At the conclusion of its statement, the organization offered its sincere condolences to the martyrs of Egypt from the armed forces, calling on Allah Almighty to spare Egypt and its people the flames of terrorism and extremism and to keep it safe.

The Grand Imam and Head of Evangelical Community: Our Stance Concerning Homosexuality is Steadfast and We Reject it Totally

Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar and Dr. Andrea Zaki, Head of the Evangelical Community said: "Our steadfast stance concerning homosexuality rejects it totally. Such stance emerges from the teachings of Quran and the Bible; we reject all attempts to impose extraneous culture to the East under the pretext of rights and freedoms. We adhere to preserve our religious, Arab and Eastern values against the Western cultural invasion; we warn the Muslim and Christian youth of the trends that try to mix concepts and disrespect our Arab, Islamic and Christian identity".

The Grand Imam expressed his pleasure to meet with brothers and friends from the Evangelical Church under the leadership of Dr. Andrea Zaki. The Grand Imam presented his congratulations on the occasion of Easter, praying to Allah Almighty to grant Egypt, on these occasions, prosperity, security, love and peace.

In the same context, the Grand Imam stressed that the cohesion between Muslims and Christians and their mutual participation in



all occasions and feasts present to the world a living example of peaceful coexistence among the people of the same nation. This cohesion emerges from our right understanding of our religion, not out of compliments or formalities as disseminated by those who do not understand the philosophy of Islam and its message that seeks to spread love and peace among all peoples. He added: "when you find me an open-hearted person, this is out of my faith in Moses, Jesus and Mohammad's messages, peace be

upon them all".

On his part, the Head of Evangelical Community highlighted that the recent statements of the Grand Imam, concerning the relations between Muslims and Christians, build and heal the nation, adding that the Grand Imam's genuine stance contribute to establishing peace in society. He expressed that he cherishes the distinguished relation he has with the Grand Imam, for his Eminence is not only an Imam for Muslims, but also an Imam for all Egyptians.

Inauguration of Al-Azhar Graduates Branch in Bangladesh

Prof. Nazir Ayyad, Secretary-General of Islamic Research Academy, participated in the inauguration of the Bangladesh branch of al-Azhar Graduates in the capital Dhaka, in attendance of the Egyptian Ambassador Haitham Ghobashi, the Deputy of the President of University (Dhaka) Sheikh Sofy Mohammad Mizan Ar-Rahman, and a group of university leadership. At the beginning of the ceremony, Prof. Ayyad sent the greetings of His eminence Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar, asserting that al-Azhar spared no effort in the cooperation with all institutions and bodies to spread the moderate approach that strengthens concepts of peaceful coexistence among all people, achieves the public interest, propagates values and good morals, and raises human principles.

Furthermore, the Secretary-General said that al-Azhar with all its sectors is the destination of all scholars; It has never rejected any learners or failed to serve any Islamic or societal cause. Needless to

say that al-Azhar does not only receive students in its institutes and university, but it sends also its envoys to various countries to introduce true religion without negligence or exaggeration.

Moreover, Ayyad clarified that al-Azhar is perfectly willing to train the imams and preachers from all over the world through specialized training courses organized by Al-Azhar International Academy for Training Imams and Preachers. Besides, al-Azhar provides them with libraries and international publications which help them in their journey in their quest for knowledge.

During the meeting, the Secretary-General listened to the attendees' questions asserting the readiness of al-Azhar to hold an academic partnership and establish an online platform under the supervision of al-Azhar to correct the misconceptions and propagate the true religion while the world suffers from spreading the deviant thought and stepping back from reviving and reconstruction that Allah wanted.

Al-Azhar Warns against Misusing Support Provided to Neediest Countries to Conceal Islamic Identity

Al-Azhar Ash-Sharif followed up with efforts exerted by international institutions and civil society organizations in supporting the neediest countries, providing safe livelihoods, promoting educational and health systems in these countries and introducing human, women and child rights. These efforts are also directed towards opening up real opportunities for the advancement of these societies through offering scholarships and opportunities to be acquainted with experiences of the most developed countries as well as endeavoring to create social awareness of various issues especially in the midst of difficult circumstances that the world has been witnessing for more than a decade.

Al-Azhar Ash-Sharif stressed that it appreciates and supports these efforts and encourages their continuance. However, it strongly warned against using these efforts to infil-

trate Muslim societies and target Islam, especially when it comes to the family system and inheritance rules that were clearly stated in the Holy Quran and elaborated on and interpreted in the Prophetic Sunnah. Such infiltration attempts to distort the Divine justice with regards to rules of inheritance in Islam through portraying them as being unjust to women as well as infringing upon their rights. These false claims are presented in conferences and seminars and demands are put forward to change these rules under the pretext of women's equity and equal rights with men.

Moreover, Al-Azhar called for respecting the rules of Islam and putting an end to misdirecting support provided to Muslim societies with the aim of changing its religious identity as well as stopping directly or indirectly attacking Muslim sanctities through supporting currents

within societies that work around the clock to implement schemes that target undermining the rules of Islam and distorting its image. Finally, Al-Azhar called for reflecting upon the rules of marriage and inheritance that Allah Almighty legislated in Islam and learning lessons from their principles and fundamentals upon which Divine wisdom and justice are founded. Al-Azhar also called for examining the reality of societies that let aside religion and substituted man for the Divine Creator as well as examining the consequences such as family disintegration, marriage without love or mercy and children without a mother, a father or rights. Al-Azhar also called for studying the Divine system of Allah that honored and preserved women, guaranteed their rights and rendered them the cornerstone of a civilized society.

خلال استقباله بطريق الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم

الإمام الأكبر: الأزهر يلاحق كل ما يؤرق علاقة المسلمين بالمسيحيين

البطريرك لويس روفائيل: وثيقة الأخوة الإنسانية خارطة طريق



في الحقوق والواجبات والمسؤولية المجتمعية. أعرب بطريرك الكلدان الكاثوليك، عن سعادته بقاء فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، مؤكداً أن العراقيين، مسلمين ومسيحيين، ينتظرون بشغف زيارة فضيلته إلى العراق، كما أنه يتابع بشكل شخصي تحركات الإمام الأكبر وخطواته لنشر ثقافة السلام والتعايش بين الجميع. أوضح أن وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها فضيلة الإمام الأكبر، والبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان هي خارطة الطريق في العلاقة بين المسلمين والمسيحيين.

أكد فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، سعي الأزهر لاستمرار الحوار الإسلامي المسيحي، وملاحقة الأزهر للأفكار والمبادئ التي تؤرق المجتمعات، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين المسلمين والمسيحيين، واستهداف العلاقة بين أتباع المعتقدات. أشار فضيلته- خلال استقباله، بمقر مشيخة الأزهر، البطريرك لويس روفائيل ساكو، بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم- إلى أن الأزهر بادر برفض تعميم مصطلح الأقليات، واستبدله بمصطلح «المواطنة»، وما يتبع هذا المصطلح من تساوي

العقلية الأزهرية.. وسطية

قال د. محمد بيومي، عميد كلية أصول الدين بالقازيق: إن العقلية الأزهرية تتسم بالوسطية وبالشمولية؛ فقد تكونت من خلال عدد من العلوم والمعارف، عددها ١٢ علماً مقسمة لأربع دوائر نتج عنها الفكر الوسطي المستنير، فضلاً عن تمسك العقلية الأزهرية بالتراث والأصالة، ومواكبة المعاصرة والتعامل مع الواقع المعاش للناس. بيّن أن العقلية المتطرفة بعيدة كل البعد عن الفكر المستنير، ويظهر ذلك جلياً في أقوالهم وأرائهم المتطرفة وتأويلاتهم النابطنية التي تدفع ببعض الشباب لبرائث الغلو والتطرف. دعا الأئمة المتدربين إلى التمسك بالمنهج الأزهرى لدفع شبهات المشككين في متانة هذا المنهج الوسطي الذي ينأى عن الأفكار المتحرفة، ويواجه الأفكار المغلوطة.



منبر الأزهر للشريعة الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر

شوال ١٤٤٣ هـ ■ منتصف مايو ٢٠٢٢ م ■ العدد الثاني والثمانون

حتى لا تقعوا في فخ المستريح!

خبراء الاقتصاد: استثمروا أموالكم في البنوك أو المشروعات التنموية

كتبت- نيرة جمال:



فؤاد عبد النبي

خالد الشافعي

المحتالون لإيقاع ضحاياهم، من خلال إيهامهم بالربح السريع بنسب كبيرة، لجمع أكبر قدر من الأموال وخداع أصحابها، ويأتى ذلك نتيجة لرغبة البعض في الثراء، دون بذل جهد.

أشار إلى أنه يقع دور كبير على وسائل الإعلام المختلفة في توعية المواطنين بما يقوم به هؤلاء المحتالون من حيل لإيقاع ضحاياهم، حتى لا يكونوا فريسة سهلة لهؤلاء «المستريحين».. مشدداً على ضرورة أن يخطر المواطنين الشرطة فور ظهور مثل هؤلاء الأشخاص

«المستريح» مصطلح تصدر مواقع التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة، ويرجع أصل المصطلح إلى أول شخص استدرج بعض المواطنين لأخذ أموالهم، ومن هنا أطلق على المحتالين في عصرنا هذا لقب «المستريح» نسبة إلى لقب هذا الرجل. ومؤخراً ظهر عدد من «المستريحين» بحفاضة أسوان، والذين قاموا بجمع أكثر من مليار جنيه من بعض المواطنين، وإيهامهم بأنهم سيحصلون على فوائد كبيرة تفوق فوائد البنوك.

أكد خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي ورئيس مركز العاصمة للأبحاث الاقتصادية، أن من لديهم أموال ويرغبون في استثمار أموالهم، لديهم قنوات شرعية للاستثمار، من خلال إيداعها بالبنوك، ففي مصر أكبر عائد على الودائع والذي يصل إلى ١٨ ٪، خاصة أنه لا توجد دولة أخرى تمنح مواطنيها أكثر من هذه الفائدة على ودائعهم بالبنوك.. ناصحاً الجميع بتوخى الحذر من الحيل التي يستخدمها

اغتنموا الحوافز الجديدة بقانون المنشآت الصغيرة والمتوسطة



وكيل الأزهر لوفد الإعلاميين الأفارقة:

إنكم تشكلون ضمير الأمة الإفريقية



استقبل فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، وفداً من كبار الإعلاميين الأفارقة، يمثلون (٢٩) دولة، بمشيخة الأزهر، وذلك في إطار التعاون مع «الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية»، ضمن دورة «برنامج الشخصيات الإعلامية البارزة في إفريقيا»، للتعرف على جهود الأزهر في القارة.

قال وكيل الأزهر: إنكم تشكلون ضمير الأمة الإفريقية، وتشكلون وجدانها بسلاح الكلمة المسموعة والمرئية والمكتوبة، لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها إفريقيا، سواء في مجال مواجهة الإرهاب والتطرف أو في معركتها من أجل التنمية، كما تعملون على دعم التقارب والتواصل بين دول وشعوب القارة جميعها، دفاعاً عن مصالحها ووجودها ضمن التكتلات العالمية الكبرى، مؤكداً أن مصر من خلال الأزهر لا تدخر جهداً في دعم الدور القارة الإفريقية، والعمل على نهضتها والعبور بها إلى بر الأمان.

تطرق وكيل الأزهر للحديث عن جهود الأزهر في إفريقيا.. موضحاً أن الأزهر لا يدخر جهداً في مكافحة الفكر المتطرف بكل الوسائل، لذا أنشأ مرصداً باللغات الأجنبية يعمل على مدار الساعة لرصد جميع الأفكار المتطرفة، وما تنشره الجماعات المتطرفة من فتاوى وأفكار مغلوطة والرد عليها فوراً وتفنيداً؛ كي لا يقع الشباب فريسة لها، كما أرسل قوافل سلام لعدد من دول العالم لشرح الفكر الإسلامي الصحيح، ولقاء الشباب في جميع قطاعات الدول المختلفة من أجل تجنبهم خطر الأفكار المتطرفة.

أكد د. الضويني، أن الأزهر قام ولا يزال يقوم بواجبه تجاه القارة الإفريقية لتحقيق أهداف وآمال وتطلعات مستقبل القارة؛ حيث يضم بين جناباته نحو ٨,٨٠٠ طالب وطالبة من إفريقيا، من بينهم نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة حصلوا على منح كاملة من الأزهر الشريف، وأكثر من ٧٠٠ فتاة، بكليات الأزهر المختلفة.. مضيفاً أن الأزهر لديه في إفريقيا ١٦ معهداً أزهرياً يقوم من خلالها بتعليم الطلبة الدارسين من إفريقيا، كذلك يوفر الأزهر أكثر من ٥٥٨ معلماً ومدرساً وواعظاً لتعليم وتدريب طلبة وأئمة المساجد هناك على مناهج ومبادئ الإسلام الصحيحة السليمة والمعتدلة، كما قام الأزهر بتدريب أكثر من ٥٠٠ من أئمة المساجد والوعاظ من الدول الإفريقية المختلفة على مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتحديات المختلفة التي تواجهها بلادهم، كذلك قام الأزهر الشريف بإرسال ٢٨ قافلة طبية وإغاثية وتوفير بعض الأدوية والمواد الغذائية للمحتاجين إليها وتمكنت الفرق الطبية الأزهرية خلال تلك البعثات من إجراء الكشف الطبي على أكثر من ١٠٠ ألف شخص وكذلك إجراء أكثر من ٢٠٠٠ عملية جراحية صغرى وكبرى لمن احتاج منهم لهذه العمليات.

من جانبه وجه وفد الإعلاميين الأفارقة الشكر للأزهر الشريف ولإمامه الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على الجهود التي يقدمها الأزهر لقارة إفريقيا.. مطالبين بالتوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية بإفريقيا، لنشر وسطية الإسلام بمنهج المعتدل للقضاء على الجماعات المتطرفة والمتشددة التي تستقطب الشباب